

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

آليات الاتصال في الجمعيات الخيرية

دراسة حالة جمعية إيثار لرعاية الايتام بالوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذ:

-د. براهيم عصام

إعداد الطلبة:

-قرماني الشيماء

-الاخضاري خولة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر-ب-	د. مرابط عزوز عياش
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر-ب-	د. براهيم عصام
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر-ب-	د. قصي عطية

السنة الجامعية: 2025/2024

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

آليات الاتصال في الجمعيات الخيرية

دراسة حالة جمعية إيثار لرعاية الايتام بالوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذ:

-د. براهيم عصام

إعداد الطلبة:

-قرماني الشيماء

-الاخضاري خولة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمدة لخضر	أستاذ محاضر-ب-	د. مرابط عزوز عياش
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمدة لخضر	أستاذ محاضر-ب-	د. براهيم عصام
ممتحنا	جامعة الشهيد حمدة لخضر	أستاذ محاضر-ب-	د. قصي عطية

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات
بسم مسبب الاسباب وموفق العباد اهدي ثمرة جهدي:
الى معلم البشرية حبيبنا ونور قلوبنا سيدنا محمد عليه أفضل
الصلوات وازكى التسليم..
الى ملاكي في الحياة والى معنى الحب والحنان الى بسمه الحياة
وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بسلم جراحي
الى أغلي الحبايب "أمي الغالية" أطال الله في عمرها
والى من ثابر وجاهد وكابد لأجل راحتي "أبي العزيز"
جازاه الله عني خير الجزاء وجعله في أعلى مقام..
إلى من أعتمد عليهم في كل
كبيرة وصغيرة..

(إخوتي الاعزاء وأخواتي الحبيبات)
إلى أصدقائي وزملائي الذين أحبهم واحترمهم والى كل من مد لي
يدّ العون
إلى أساتذتي في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

" الشيماء "

إهداء

الحمد لله عند البدء وعند الختام, من قال انا لها نالها الى من لا يطيب الليل الا بشكره ولا يطيب النهار الا بطاعته ولا تطيب اللحظات الا بذكره الله جل جلاله الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انتهت الرحلة لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ولم يكن الحلم قريبا ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها لتحقيق احلامنا لحظة لطالما انتظرتها وحلمت بها في حكاية اكتملت فصولها، الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل فخر الى من كلفه الله بالهبة والوقار والذي العزيز.الى حبيبتي وقرة عيني الى القلب النابض الى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي امي الغالية , الى حبيب قلبي ابن اختي الى اخواتي وأخي سندي في الحياة ادامكم الله ضلعا ثابتا لي الى كل افراد عائلتي والى كل أصدقائي بدون استثناء الى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا المساعدة الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل وفقني الله واياكم بالخير. وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين.

"خولة"



نحمد الله سبحانه وتعالى الذي أعاننا على انجاز هذا العمل

المتواضع

ونتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المشرف براهيم عصام،

لما أسداه إلينا من معلومات وتوجيهات وارشادات قيمة، والتي زادت

من رصيدنا المعرفي

كما لا ننسى أعضاء وموظفين الجمعية الخيرية ايثار الذين لولا الله ثم هم

لما توصلنا الى أي نتيجة في بحثنا

ونتقدم بالشكر والعرفان لجميع اساتذة علم اجتماع في جامعة الشهيد حمة لخضر

" وشكرا "

الملخص:

تهدف الدراسة الى دراسة آليات الاتصال في الجمعيات الخيرية " جمعية أيثار لرعاية الايتام " أنموذجا , وقد انطلقنا من الإشكال التالي: ماهي آليات الاتصال التي تستخدمها جمعية ايثار بالوادي مع جمهورها الداخلي والخارجي؟

للإجابة على هذه الاشكالية يمكن ان نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي الية الاتصال التي تستخدمها جمعية ايثار مع جمهورها الداخلي أعضاء الجمعية؟
- ماهي آليات الاتصال التي تستخدمها جمعية ايثار مع جمهورها الخارجي المتبرعين؟
- فيما تتمثل الية الاتصال التي تستخدمها جمعية ايثار مع جمهورها الخارجي المستفيدين؟ وتتمثل فرضيات الدراسة في:

- تعتمد الجمعية الخيرية ايثار على الاتصال النازل بين جمهورها الداخلي.
- تستخدم الجمعية الخيرية ايثار على وسائل الاتصال الحديثة لجلب المتبرعين.
- تدمج الجمعية الخيرية ايثار وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع المستفيدين.

وتمثل منهج الدراسة في منهج دراسة حالة والمنهج الوصفي لأنه الأنسب في هذه الدراسة لمعرفة واقع الدراسة وجوانبها ووصفها وتحليلها، أما عينة الدراسة فقد اقتصرنا على جمعية الايثار لرعاية الايتام بحي الناظور الوادي، وقد تم توزيع 11 استمارة، واسترجاعهم كلهم، فيما تم الغاء 03 استمارات، اي عدد الاستمارات المدروسة هو 08 استمارة.

وقد توصلت الدراسة الى انه يوجد عوائق خاصة في الاتصال الداخلي والخارجي للجمعية وان هناك فجوة في استغلال التكنولوجيا الحديثة في الجمعية.

الكلمات المفتاحية: آليات الاتصال _ الجمعية الخيرية _ العمل التطوعي _ المتبرع _ المستفيدين.

Abstract:

This study aims to examine the communication mechanisms within charitable organization using Ithar Association for Orphans care as a case study. To achieve this goal we started with the following main research question:

What are the communication mechanisms used by charitable organizations with their internal and external audiences?

To answer this question, we posed the following sub-questions:

- What communication mechanisms are used by charitable organizations with their internal audience (association members)?
- What communication mechanisms are used by charitable organizations with their external audience (donors)?
- What communication mechanisms are used by charitable organizations with their external audience (beneficiaries)?

The study is based on the following hypotheses:

- Charitable organizations rely on downward communication with their internal audience.
- Charitable organizations use modern communication tools to attract donors.
- Charitable organizations integrate modern communication tools to interact with beneficiaries.

The research followed a descriptive and analytical methodology, as it is the most appropriate for identifying, describing, and analyzing the reality and aspects of the subject. The study sample was limited to Ithar Association for Orphans Care in Hay Ennadhour, El Oued. Eleven questionnaires were distributed and all were returned; however, three were excluded, leaving a total of eight valid questionnaires.

The study concluded that there are specific obstacles in both internal and external communication within the association, as well as a gap in the use of modern technology.

Keywords: communication mechanisms – charitable organization – volunteer work–donors–beneficiaries.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
III	الاهداء
V	الشكر والتقدير
VI	الملخص
IX	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول
XIII	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الادبيات النظرية
3	أولاً: تعريف الاتصال
4	ثانياً: الجمعيات الخيرية
5	ثالثاً: العمل التطوعي
7	رابعاً: المتبرع
8	خامساً: المستفيدين
8	المبحث الثاني: العلاقة بين الاتصال والجمعيات الخيرية
9	أولاً: الاتصال بين الجمهور الداخلي للجمعيات الخيرية
9	ثانياً: الاتصال مع الجمهور الخارجي للجمعيات الخيرية
10	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
10	أولاً: الدراسات السابقة
12	ثانياً: أوجه التشابه والاختلاف والتعقيب على الدراسات السابقة
13	ثالثاً: المقاربة النظرية
15	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	

17	تمهيد
18	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
18	أولا: الطريقة
19	ثانيا: الأدوات
22	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
22	أولا: النتائج
40	ثانيا: المناقشة
44	خلاصة الفصل الثاني
46	خاتمة
47	قائمة المصادر والمراجع
50	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
13	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.	01
14	أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.	02
22	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	03
22	توزيع افراد العينة حسب السن.	04
23	توزيع الافراد حسب المستوى الدراسي.	05
23	توزيع الافراد حسب المستوى الاقتصادي.	06
24	طريقة التعرف على الجمعية.	07
24	الهيكل التنظيمي الذي يحدد مهام ومسؤوليات كل عضو.	08
26	الاتصال بين أعضاء الجمعية.	09
27	الوسائل التي تستخدمها الجمعية اثناء الاجتماعات.	10
28	ي مختصين في الاتصال بين أعضاء الجمعية.	11
28	تخصص الجمعية ميزانية عامة بداية كل سنة مالية.	12
29	الاستفادة من التكوين في مجال الاعلام والاتصال.	13
30	اهم الوسائل المتبعة في استقطاب المتبرع.	14
31	الوسائل الاتصالية المستخدمة من طرف الجمعية.	15
31	الوسائل والتقنيات الاتصالية المرجو استخدامها.	16
31	ارتفاع اعداد المتبرعين في جمعية.	17
32	استقطاب الوسائل التكنولوجية عدد من المتبرعين.	18
33	الاستراتيجية المتبعة في الجمعية.	19
34	زيادة الأنشطة الاتصالية مرتبط بزيادة عدد المتبرعين.	20
35	نوع المساعدات المقدمة من الجمعية.	21
36	طريقة الاتصال التي يستعملها مع المستفيدين.	22
36	نوع الاتصال المستخدم مع المستفيدين.	23
37	المهارات الاتصالية المتوفرة في أعضاء الجمعية للتعامل مع المستفيدين.	24
37	المهارات الاكثر تداولاً بين الاعضاء.	25
38	صعوبة التواصل مع المستفيدين.	26
38	الاخصائيين الموجودين في الجمعية.	27

39	احتواء الجمعية على قاعدة معطيات.	28
40	الاستراتيجية المستخدمة.	29

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
51	الاستمارة.	01
57	دليل المقابلة.	02

مقدمة

1- توطئة

يعد الاتصال البنية الأساسية لنجاح المؤسسات في أداء مهامها وتحسين علاقاتها الداخلية والخارجية، باعتباره المحرك الرئيسي لعملية التفاعل المطلوبة على المستوى الداخلي والخارجي. وعلى غرار المؤسسات تسعى الجمعيات الخيرية إلى تحقيق أهدافها معتمدة على الاتصال بوصفه عمل جماعي مشترك، يقوم على توظيف مجموعة من الأنشطة الاتصالية التي تساعد الجمعية لتحقيق أقصى قدر من الفعالية لأنشطتها لبلوغ الأهداف والغايات باستخدام وسائل ودعائم اتصالية مناسبة، فنجاح الجمعية الخيرية يعتمد على التزام مهام أعضائها وأداء عملهم بشكل جيد ولا يمكن أن تحسن الجمعية من أدائها ما لم يكن تنظيمها الداخلي يعتمد على الاتصال الداخلي الذي يشكل همزة وصل بين الإدارة والموظفين من أجل السير في الطريق الحسن، كما يعد الاتصال الداخلي هو أصل بناء العلاقة مع الجمهور الخارجي إذ لا يمكن للجمعيات الخيرية أن تقدم خدماتها وتجلب المنخرطين والداعمين لها وهي تعاني من أزمة اتصال داخلي وعليه كلما كان الاتصال الداخلي جيد كان تأثير ذلك إيجابياً على الاتصال الخارجي، وبالتالي تبلغ الجمعية أهدافها المرجوة من ترسيخ قيمة الترابط الاجتماعي وتعميق الصلات الاجتماعية بين الناس وتعزيز روح التضامن والتعاون والحفاظ على التماسك الاجتماعي وعليه تتخذ الجمعيات الخيرية من وسائل الاتصال المتعددة بوابة لجمع التبرعات للجمعيات.

ومن بين هذه الجمعيات الخيرية برزت جمعية إيثار للأيتام في ولاية الوادي كنموذج متميز في العمل الخيري من خلال تنظيم المبادرات الاجتماعية وتقديم المساعدات الإنسانية والمساهمة في تنمية المجتمع المحلي، من خلال سعي الجمعية إلى بناء جسور التواصل الفعالة مع المتبرعين والمتطوعين والمستفيدين من خدماتها، كما يعمل القائمين على إدارة الجمعية استكشاف الإمكانيات الكبيرة التي تقدمها وسائل الإعلام الحديثة على صعيد العمل التطوعي واستثمار تلك الإمكانيات في الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع سواء من الداعمين أو المستفيدين لتحقيق أهدافها الإنسانية.

2- الإشكالية

في هذا السياق، من خلال ما سبق نطرح السؤال الرئيسي:

- ماهي آليات الاتصال التي تستخدمها جمعية إيثار بالوادي مع جمهورها الداخلي والخارجي؟

ومن خلال هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي آلية الاتصال التي تستخدمها جمعية إيثار مع جمهورها الداخلي أعضاء الجمعية؟
- ماهي آليات الاتصال التي تستخدمها جمعية إيثار مع جمهورها الخارجي المتبرعين؟
- فيما تتمثل آلية الاتصال التي تستخدمها جمعية إيثار مع جمهورها الخارجي المستفيدين؟

3-فرضيات البحث

- تعتمد الجمعية الخيرية إيثار على الاتصال النازل بين جمهورها الداخلي.
- تستخدم الجمعية الخيرية إيثار على وسائل الاتصال الحديثة لجلب المتبرعين.

- تدمج الجمعية الخيرية إيثار وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع المستفيدين.

4-مبررات اختيار الموضوع

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- قلة الاهتمام بموضوع الاتصال داخل الجمعيات الخيرية.
- المكانة التي أصبح يحتلها الاتصال في النهوض وتحسين الأداء في مثل هذه المؤسسات.
- الرغبة في تقديم بحوث علمية تمكن من تحسين أداء الجمعيات والمساهمة في حل مشكلاتها.
- الميل والاهتمام الشخصي في معالجة هذا الموضوع.
- الرغبة في التقرب من الجمعيات الخيرية المحلية والاطلاع على أعمالها ونشاطاتها.
- الحاجة الى تطوير العمل الجمعوي في المجتمع الجزائري.

5-أهداف البحث وأهميته

الأهداف:

- التعرف على الكيفية التي يتم من خلالها تواصل الافراد المتطوعين في الجمعيات الخيرية مع المستفيدين.
- الكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل العمل التطوعي داخل الجمعيات الخيرية.
- تحليل كيفية استثمار الجمعيات الخيرية لطاقت ومؤهلات المتطوعين وتوظيفها بفعالية في خدمة أهدافها.
- تشخيص ووصف طبيعة آليات الاتصال السائدة في الجمعيات الخيرية.
- التعرف على أكثر الأساليب ووسائل الاتصال استعمالا في الجمعية محل الدراسة.
- التعرف على اليات الاتصال التي تستخدمها الجمعية مع جمهورها الداخلي والخارجي.
- تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تساعد في تعزيز دور الاتصال في الجمعيات.

الأهمية:

تكمن أهمية موضوعنا هنا حول آليات الاتصال وعلاقته بالجمعيات الخيرية، كما تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا مهما وهو الاتصال على مستوى الجمعية الخيرية ايثار "بالوادي" حيث يعد الاتصال الجهاز العصبي للجمعية بكل معنى الكلمة، فمن خلاله ترد جميع المعلومات من مختلف النقاط سواء على مستوى إدارة الجمعية داخليا أو على المستوى الخارجي من خلال المتعاملين معها.

6-حدود الدراسة

من أجل دراسة الموضوع وبلوغ الأهداف المرجوة، تم رسم حدود لهذه الدراسة، يأتي ذكرها كما يلي:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الميدانية على الجمعية الخيرية إيثار بحي الناظور في ولاية الوادي.
- **الحدود الزمنية:** يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه، وذلك خلال الفترة الممتدة "من بداية شهر فيفري الي 15 ماي لسنة 2025".

- الحدود الموضوعية: اهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري، والمتعلق بآليات الاتصال في جمعيات الخيرية.

7- منهج الدراسة

منهج الدراسة هو عنصر أساسي في عملية البحث والتحليل، حيث يهدف إلى تنظيم الأفكار والمعلومات بشكل منطقي ومنهجي. يُعرف منهج الدراسة بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، سواء للكشف عن الحقائق وإثباتها. في سياق دراستنا، استخدمنا المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة.

- **منهج دراسة حالة:** يندرج هذا المنهج ضمن المناهج التي تساعد على كشف حقائق وهو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا عاما وذلك الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وغيرها من الوحدات المشابهة⁽¹⁾.

وقد تم استعمال هذا المنهج في دراستنا وذلك بغية دراسة حالة جمعية إيثار بالوادي كجزء من جمعيات المجتمع المدني وذلك لمعرفة آليات الاتصال داخل الجمعية.

- **المنهج الوصفي:** يقوم هذا المنهج على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو كيفية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المفهوم، والوصول إلى النتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتحليله.

وتكمن أهمية هذا المنهج في دراستنا هذه في وصف العلاقة بين الجمعيات والاتصال الداخلي والخارجي وكيفية ترابطهما.

8_هيكلية البحث

بغية الإجابة عن الإشكالية المطروحة والفرضيات الموضوعية من خلالها وتحقيق أهداف الدراسة، قمنا بتقسيم الموضوع إلى فصلين يتصدرهم مقدمة، كما يلي:

الفصل الأول الإطار النظري، الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وفيه تم التعريف بالمفاهيم الأساسية للبحث (آليات الاتصال، الجمعيات الخيرية، العمل التطوعي، المتطوع، المستفيدين) وصياغة التعريفات الإجرائية لها، ويتناول كذلك العلاقة بين الاتصال والعمل التطوعي والجمعيات الخيرية، ويتضمن كذلك الدراسات السابقة لهذا البحث، بالإضافة إلى المقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية، حيث تطرقنا في المبحث الأول للطريقة والأدوات الخاصة بالدراسة، أما في المبحث الثاني النتائج والمناقشة. وفي الأخير خاتمة.

¹ عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010، ص. 42.



الفصل الأول:

الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

يعد الاتصال من أبرز الظواهر الإنسانية التي رافقت الانسان منذ فجر التاريخ، اذ لا يمكن تصور أي تفاعل اجتماعي او تنظيمي في غيابه. ومع تطور المجتمعات وتعدد بنياتها برزت الحاجة الى تطوير أساليب الاتصال خاصة داخل المؤسسات التي تعتمد على العمل الجماعي والتطوعي مثل الجمعيات الخيرية. وتعد هذه الجمعيات من اهم الفاعلين في المجتمع المدني، لما تضطلع به من أدوار إنسانية واجتماعية واقتصادية، مما يجعل الاتصال داخلها ضرورة حيوية لضمان حسن الأداء وتحقيق الأهداف. وانطلاقا من هذه الأهمية يسعى هذا البحث الى دراسة اليات الاتصال لدى الجمعيات الخيرية من خلال التطرق الى الأطر النظرية لمفهوم الاتصال وتحليل دوره في دعم فاعلية الجمعيات الخيرية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية.

المبحث الثاني: العلاقة بين الاتصال والجمعيات الخيرية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة، والمقاربة النظرية).

المبحث الأول: الأدبيات التطبيقية

يعتبر الاتصال في الجمعيات الخيرية حجر أساسيا في بناء الثقة والمصدقية داخل الجمعية كما انه يسهم في توحيد الجهود وتوجيهات نحو الأهداف المشتركة.

أولا: تعريف الاتصال

اختلفت مفاهيم الاتصال بحسب المنطلقات الفكرية والاتجاهات التي يتبناها الباحثين والمفكرين فقد تطور هذا المفهوم عبر عدة مدارس وتطورت معها النظرة له انطلاقا من الرسمية الى غير الرسمية، ومن الاتصال الداخلي والخارجي باعتبار ان المنظمة نظام مفتوح وهذا حسب الاتجاهات الحديثة.

1- لغة:

وجدت كلمة اتصال في الحقل اللغوي العربي انما مشتقة من كلمة التواصل "واصل" على وزن فاعل وكلمة تواصل جاءت على صيغة تفاعل، ومصدرها وصال مواصلة، وتشير كلمة تواصل الى حدود المشاركة في الفعل ما بين الطرفين ويكون نقي تواصل في تهاجر وتنافر وتقاطع⁽¹⁾. ويرجع أصل كلمة اتصال في اللغة الأجنبية (Communication) الى الكلمة اللاتينية (Communis) ومعناها (Common) أي "مشترك" أو "عام" وبالتالي فإن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما⁽²⁾.

2- اصطلاحا: لقد تعددت التعارف للاتصال التي نورد منها ما يلي:

التعريف الأول: عرفت الاتصال بأنه: "انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة الى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معرفتنا وييسر التفاهم بين الأفراد"⁽³⁾.

التعريف الثاني: وجاء في تعريف آخر بأنه: "العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسائل -كائنات حية أو بشرا أو آلات - في مضامين اجتماعية معينة، حيث يتم خلال هذا التفاعل نقل أفكار ومعلومات ومنبهات عن قضية معينة أو معنى مجرد أو دافع معين"⁽⁴⁾.

التعريف الثالث: وعرف كذلك بأنه: "العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقة المتضمنة فيه"⁽⁵⁾.

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 21.

² حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 23.

³ رحيمة الطيب عيساني، مدخل الى الاعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 16.

⁴ هشام الفولي، الاتصال من الإشارة الى الميتافيزيقا، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021، ص 12.

⁵ سامية عواج، الاتصال في المؤسسة: المفاهيم - المحددات - الاستراتيجيات، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019، ص 09.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الاتصال بأنه: "عملية تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الافراد او المجموعات".

ثانيا: الجمعيات الخيرية

1. الجمعية

أ- لغة: هي من مصدر جماعة من الفعل "جمع" والجمع يفيد الضم شي لشي اخر أي بتقريب بعضه من بعض فيقال جمعته. والجمع بضم العين تدل على جماعة من الناس وجمعها جموع وهي اسم لجماعة من الناس ⁽¹⁾ تتجمع من هنا وهناك. والجمعية يراد بها طائفة من الأعضاء يتم جمعهم لغرض ما ⁽²⁾.

ب - اصطلاحا: تعد الجمعية أو الجمعيات عموما من بين المفاهيم التي يصعب تحديدها وإنما تخضع في ذلك إلى طبيعة نشاطها وإلى أهدافها وتوجهاتها، كما تتعدد التسميات التي يتم اطلاقها على الجمعيات الخيرية فمنهم من يسميها بالجمعيات الأهلية نسبة لقربها من المجتمع الأهلي، وهناك من يطلق عليها بالجمعيات الغير هادفة للربح وهناك من يسميها بالقطاع الثالث وسيورها من التسميات التي تأخذها الجمعيات الخيرية. ومن بين المحاولات في تحديد مفهوم الجمعية كانت للمنصف وناس الذي يرى الجمعية بأنها "نمط من المشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية، وإنها هيكل من هياكل الإدماج السياسي والاجتماعي، كما أنها تدريب فردي وجماعي على الاستفادة من "المعارف ووضعها موضع التطبيق تحقيقا للنفع العام" ⁽³⁾.

وبذلك فإن المنصف وناس قد ركز في تحديده لمفهوم الجمعية على بعد المشاركة والوظائف التي يمكن للجمعية أن تحققها وعلى الطبيعة أو الصفة التي يمكن أن تحملها الجمعية تبعا لطبيعتها أو سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو سياسية. في حين نجد أماني قنديل تعرف الجمعية بأنها "مؤسسات أو منظمات تطوعية خاصة تبني أهدافا متنوعة وقد تنشط في مجال واحد (رعاية المعاقين) مثال (أو عدة مجالات الطفولة -المساعدات الخيرية للمعاقين) ⁽⁴⁾.

وهنا نجد أماني قنديل تنظر في تحديدها لمفهوم الجمعية من زاوية المجالات التطوعية في النشاط الجماعي للجمعية.

أما ماهر المعاطي فقد عرف الجمعية بأنها "تنظيم اجتماعي يتكون من مجموعة من الافراد يهدف إلى تحقيق الأهداف التي تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع" ⁽⁵⁾.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مجلد11، دار بيروت للنشر والتوزيع، د/ط، د/س، ص.1199.

² - الزبيدي مرتضى السيد محمد، تاج العروس، ج5، دار الصادر للنشر والتوزيع، بيروت، د/س، ص308.

³ المنصف وناس، الحياة الجمعياتية في المغرب العربي: التاريخ والأفاق، مجلة العربية لحقوق الإنسان، العدد04، تونس، 1997، ص 137.

⁴ قنديل أماني وسارة بن نفيسة، الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة، 1994، ص29.

⁵ ابو المعاطي ماهر، إدارة المؤسسات الاجتماعية، دار تكنو ماشين للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة، 1988، ص17.

ويعد هذا التعريف الأقرب إلى تحديد مفهوم الجمعية بشكل شامل لولا أنه أهمل جانب عدم وجود الربح المادي من جراء القيام بالعمل الجماعي، وبالتالي فإن النشاط الذي تقدمه الجمعية لا يتوقع الأفراد المعنيين بالقيام به (المنضمين للجمعية) جني عائد مادي من وراء هذا النشاط. وهذه النقطة التي ارتكز عليها تعريف قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية في تحديده لتعريف الجمعية على أنها " منظمة تسعى إلى تحقيق أهداف اجتماعية معينة والتي تهدف إلى الحصول على الربح، ولها وظائف متنوعة وقد تكون قومية أو محلية وتساهم بشكل متميز في مجال الخدمات الاجتماعية" (1).

2. الخير

أ- لغة: الخير وجمعها أخيار وهي مشتقة من الفعل خار وهو اسم تفضيل، ويستدل على الخير بالشيء الأفضل والأحسن والأنفع (2).

والخير ما حسن لذاته أو لما يحققه من نفع وإصلاح أو سعادة وهو بذلك عكس الشر والسوء.

ب- اصطلاحاً: يعد مفهوم الخير من بين المفاهيم التي يصعب حصرها بحيث لا يمكن فهمها إلا من خلال السياق الذي وردت فيه ومع ذلك فقد حاول الاصفهاني تحديد مفهوم الخير الا انه نظر اليه من منظورا فلسفيا عميقا تمثل في انه "ما يرغب فيه الكل كالعقل مثلاً والعدل والفضل والشي النافع" (3) وعليه فيمكن ان نحصر الخير في انه كل الاعمال التي يراد منها المنفعة والصالح العام.

ج- إجرائياً

الجمعيات الخيرية: وهي مؤسسات اجتماعية ذات صفة شخصية أو معنوية، ينشأ الأفراد من المتطوعين بهدف تقديم المساعدات المادية والمعنوية لبعض الفئات الاجتماعية قليلة الحظ كالأيتام والأرامل بغية التكفل بهم، دون أن يستفيد هؤلاء المتطوعين من أي عائد مادي مقابل ما يقومون به من عمل تطوعي، وتعد جمعية الخيرية إيثار لرعاية الايتام بولاية الوادي إحدى نماذج هذه المؤسسات الخيرية.

ثالثاً: العمل التطوعي

العمل :

أ - لغة: عمل ومفرداها عامل وساع و في القرآن الكريم " والعاملين عليها" (4) والعمل يشير الى المهنة والفعل وجمعها أعمال (5).

1 - احمد زكي بلوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، د/ط، بيروت، 1993، ص395.

2 الجوهري اسماعيل ابن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ت/ج: عطار أحمد عبد الغفور، ج3، دار العلم للمالين للنشر والتوزيع، ط2، بيروت، لبنان، 1979، ص1255.

3 الزبيدي مرتضى السيد محمد، مرجع سابق، ص1555.

4 سورة الصافات، الآية: 56.

5 ابن منظور مرجع سابق، ص 475.

ب -اصطلاحاً: يشير مصطلح العمل بمعناه العام إلى النشاط أو الجهد الموجه نحو إنجاز هدف معين⁽¹⁾، أو أنه الجهد المبذول لقاء تحقيق طائل منه.

التطوع

أ-لغة: التطوع لغة مشتقة من الفعل طوع، ويقال تطوع لهذا الأمر حتى تستطيع وتطوع أي تكلف استطاعته والتطوع بالشيء التبرع به. والمطوعة هم الذين يتطوعون بالجهاد وأصله المتطوعين⁽²⁾.

ب -اصطلاحاً: ويستدل به على نافلة الأعمال، أي تحمل مشقة بشكل إرادي وطوعي دون اكراه وعن رضا واختيار. وفي القرآن الكريم "فمن تطوع خيراً فهو خير له"⁽³⁾.

مفهوم العمل التطوعي

أ-اصطلاحاً: تعددت التعاريف المقدمة لمفهوم العمل التطوعي ولكن رسم تعددها إلا أنها حاولت كلها ملامسة جانب معين من ملامح العمل التطوعي، ومن بين هذه التعاريف نجد:

أن هناك تعريف ركزت علي الجانب الطوعي والاختياري في العمل التطوعي كتعريف (باترسيا Patricia)والتي ترى أن العمل التطوعي "هو تلك الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري دون مقابل، من خلال المشاركة في برامج أو تقديم خدمة لأحدى الجمعيات التطوعية أو المؤسسات الحكومية"⁽⁴⁾ وكذلك في تعريف آخر له " هو الجهد الذي يبذل عن رغبة و اختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي " بينما هناك تعريف أخرى للعمل التطوعي ركزت على الطابع سير المأجور للعمل التطوعي ومن بين هذه التعاريف نجد تعريف روبرت باكر الذي يعرف العمل التطوعي " هو قيام فرد أو جماعة بمحض اختيارها وبدون مقابل بتقديم خدمات إنسانية للمجتمع الذي تتواجد فيه"⁽⁵⁾.

ولم يختلف عبد المنعم شوقي كثيراً عن سابقه حين حدد للعمل التطوعي بأنه " عملية اسهام المواطنين تطوعاً في أعمال التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل " وعرف كذلك العمل التطوعي وفق لهذه النظرة بأنه "هو الجهد الذي يبذله الإنسان بالمقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل جزء من المسؤوليات الاجتماعية اتجاه مجتمعه . كما عرفته سامية فهمي العمل التطوعي بأنه "ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه، أو من أجل جماعات معينة، وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة على إرضاء المشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى الرضا والقبول من جانب المجتمع"⁽⁷⁾.

¹ عاطف غيث محمد، معجم علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة، 1995، ص255.

² الجوهرى بن حماد اسماعيل، مرجع سابق، ص1255.

³ سورة البقرة، الآية: 184.

⁴ مدحت محمد أبو النصر، العمل التطوعي في الوطن العربي: رؤية مستقبلية لتطوير، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة، 2115، ص 11.

⁵ مدحت محمد أبو النصر، نفس المرجع، نفس الصفحة.

⁶ زهراء أحمد عيسى سند، معوقات مشاركة المرأة البحرينية في جهود العمل التطوعي، مذكرة ماجستير، سير منشور، كلية التربية، جامعة البحرين، 2003، ص 15.

⁷ نفس المرجع، ص23.

كما أن هناك تعريف آخر للعمل التطوعي الذي يشير كذلك إلى "ذلك الجهد الذي يبذله أي فرد بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على الرعاية الاجتماعية" (1).

وفي المقابل هناك تعاريف للعمل التطوعي نظرت إليه على أنه مجال للاستغلال واستثمار طاقات أفراد المجتمع لخدمته، ومن بين هذه التعاريف نجد تعريف الجمعية العمانية للعمل التطوعي بأنه التطوع بالجهد أو الوقت أو المال الذي يبذله الإنسان برغبته واختياره لخدمة المجتمع، دون أي تعويض مادي، كما يعتبر توظيفاً للطاقات في كل المجالات الإنسانية والاجتماعية، دون تمييز بين جميع الفئات الاجتماعية بغرض الارتقاء والنهوض بالمجتمعات وتمكين أفرادها" (2) ولم يتعد يحيى درويش في تعريفه هو الآخر للعمل التطوعي عن هذا المنظور إذ عرف العمل التطوعي على أنه "هو تعبئة الأفراد واستخدامهم بدون أجر في خدمة المجتمع بعيداً عن المؤسسات الحكومية" (3).

ومن خلال هذه التعريفات المحددة للعمل التطوعي يتضح لنا العناصر التي تميز العمل التطوعي عن سيره من النشاطات الإنسانية الأخرى من خلال ما يلي:

- العمل التطوعي هو عمل اختياري يقوم به الأفراد بشكل دون إكراه من أي طرف كان .
- العمل التطوعي هو عمل سيرة ربحي أي يقوم به الأفراد دون توقع مقابل أو أرباح يجنونها من جراء قيامهم بهذا العمل.
- العمل التطوعي يكون إما بالجهد أو الوقت أو المال أو المشورة.

ب - إجرائياً

العمل التطوعي: هي تلك الجهود التي تبذلها جمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام من خلال متطوعيها في التكفل بفئة الأيتام والأرامل دون أن يستفيد هؤلاء الأفراد المنخرطين في الجمعية أي عائد مادي مقابل ما يقومون به من خدمات تطوعية، وهي نابعة من دافعهم القوي نحو المساهمة بما أتيج لهم من امكانيات في التخفيف من معانات واحتياجات شريحة الأيتام والأرامل في ولاية الوادي والتكفل بهم.

رابعاً: مفهوم المتطوع

هو أي شخص يتمتع بمهارة أو خبرة معينة ويستخدم تلك المهارة أو الخبرة بشكل ارادي لخدمة الجمعية أو يتولى مهمة داخلها أو خارجها دون انتظار مقابل مادي، على ان تقرر الجمعية رسمياً بقبوله كمتطوع وعدم اعتباره موظفاً بها. (4).

¹ اللحياني مساعد منشط، التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، مطابع الجمعة للنشر والتوزيع، د/ط، الرياض، 1994، ص 27.

² مدحت محمد أبو النصر، مرجع سابق، ص 20.

³ مدحت محمد أبو النصر، مرجع سابق، ص 19.

⁴ دليل سياسة التطوع، الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية، مركز نماء التميز للاستشارات الإدارية، 2018، ص 05.

اجرائيا:

هو الفرد الذي يشارك طوعا بمحض ارادته وبدون مقابل مادي في الأنشطة او الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية، ويقوم بأداء مهام محددة تسند اليه من قبل إدارة الجمعية، ضمن إطار تنظيمي يحدد الأدوار والمسؤوليات وذلك لدعم الفئات المستفيدة لدى الجمعية الخيرية، ويعتمد حضوره ومشاركته بشكل رسمي في سجلات الجمعية.

خامسا: مفهوم المستفيدون

يقصد بالمستفيدين في سياق الجمعيات الخيرية هم الافراد او الأسر الذين يتلقون خدمات او مساعدات تقدمها الجمعية، سواء كانت مادية كالإعلانات العينية والمالية او معنوية كتوجيه والإرشاد والدعم النفسي، وذلك وفق معايير محددة تتعلق بالحاجة والاستحقاق، وغالبا ما يتم تحديدهم من خلال اليات المسح الاجتماعي والتنسيق مع جهات المجتمع المحلي (1).

اجرائيا:

هو كل فرد او أسرة تحصل على دعم مقدم من قبل جمعية اثار الخيرية لرعاية الايتام، حيث يمكن ان يكون هذا الدعم ماديًا مثل (المأكل والملبس والمال) او معنويًا مثل (الدعم النفسي او التربوي) أي توفير الجمعية لكل مستحقات للعائلات الايتام سواء للأيتام او للأرامل.

المبحث الثاني: العلاقة بين الاتصال والجمعيات الخيرية

تعد الجمعية المكان الملائم لإجراء الاتصالات بين الأشخاص Intersubjective، وبذلك تعد الجمعيات فضاء اتصالي، ويطلق الباحثون والمفكرون الغربيون على الاتصال الذي تعتمده الجمعية مفهوم الاتصال الجمعي كمحاولة منهم لتمييزه عن باقي التنظيمات الأخرى (2) التي يعد الاتصال فيها اللبنة الأساسية لنجاح المؤسسات في أدائها ومهامها وتحسين علاقاتها الداخلية والخارجية، وعلى غرار المؤسسات تسعى الجمعيات الخيرية إلى تحقيق أهدافها معتمدة في على الاتصال باعتباره المحرك الرئيس لعملية التفاعل المطلوبة على المستوى الداخلي والخارجي. ويعتبر الاتصال في الجمعيات عمل جماعي مشترك، يقوم على توظيف مجموعة من الأنشطة الاتصالية التي تساعد الجمعية مهما كانت أهدافها وطبيعة نشاطها من التعريف بشخصيتها وبهويتها لدى جماهيرها "الجمهور الداخلي والجمهور الخارجي"، وتنسيق أنشطتها، والدفاع عن قيمها من خلال التحضير والاستخدام المدروس والمخطط لوسائل دعم اتصالية تتوافق مع طبيعة الجمهور المستهدف وفي الوقت المناسب لتحقيق أقصى قدر من الفعالية لأنشطتها لبلوغ الأهداف والغايات باستخدام وسائل ودعائم اتصالية مناسبة من الوسائل المكتوبة والوسائل

¹ يوسف عبد الرحمن، إدارة المؤسسات الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر وتوزيع، 2015، ص112.

³ فتيحة اواهية، الاتصال الجمعي إشكالات نظرية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص76.

الرقمية السمعية والبصرية والوسائل الاشهارية وكذلك المناسباتية والجوارية⁽¹⁾ الاتصال على أحسن وجه ونظرا لأهمية الاتصال في هذه المؤسسات تطرح هذه الأخيرة إشكالات عدة تخص: لمن، لماذا، وكيف يتم الاتصال؟ إلا أننا سنقتصر في هذه الدراسة على آليات الاتصال داخل الجمعيات الخيرية جمعية إيثار نموذجاً والتركيز على الاتصال الداخلي للجمعية بين أعضائها والاتصال الخارجي مع المتبرعين والمستفيدين.

أولاً: الاتصال بين الجمهور الداخلي للجمعيات الخيرية

نجاح الجمعية يعتمد على التزام مهام أعضائها وأداء عملهم بشكل جيد ولا يمكن أن تحسن الجمعية من أدائها ما لم يكن تنظيمها الداخلي يعتمد على الاتصال الداخلي الذي يشكل همزة وصل بين الإدارة والموظفين من أجل السير في الطريق الحسن، كما يعد الاتصال الداخلي هو أصل بناء العلاقة مع الجمهور الخارجي إذ لا يمكن للجمعيات الخيرية أن تقدم خدماتها وتجلب المنخرطين والداعمين لها وهي تعاني من أزمة اتصال داخلي وعليه كلما كان الاتصال الداخلي جيد كان تأثير ذلك إيجابياً على الاتصال الخارجي، وبالتالي تبلغ الجمعية أهدافها المرجوة وفق مخطط اتصالي يهدف الى:

- خلق الانسجام والتفاهم بين أعضاء الجمعية.
- تسهيل المعلومة على المستوى المحلي والوطني بين أعضاء ومتطوعي الجمعية.
- الحصول على الفهم الجيد لمشاريع الجمعية ورسائلها.
- تحفيز المتطوعين على تحمل المسؤولية والعمل على الوصول إلى النجاح من خلال تبني أهدافها.
- خلق حركة عالية بين أعضائها.

ثانياً: الاتصال مع الجمهور الخارجي للجمعيات الخيرية

حيث تسعى الجمعيات الخيرية إلى ترسيخ قيمة الترابط الاجتماعي إضافة إلى تعميق الصلات الاجتماعية بين الناس وتعزيز روح التضامن والتعاون والحفاظ على التماسك الاجتماعي وعليه تتخذ الجمعيات الخيرية من وسائل الاتصال المتعددة بوابة لجمع التبرعات للجمعيات، كما يعمل القائمين على إدارة الجمعيات استكشاف الإمكانيات الكبيرة التي تقدمها وسائل الإعلام الحديثة على الصعيد العمل التطوعي واستثمار تلك الإمكانيات في الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع سواء من الداعمين أو المستفيدين وفق مخطط اتصالي يهدف الى:

- تطوير صورة الجمعية مع خلق علامة خاصة بها.
- التعريف بالرسالة المؤسسية.
- جلب علاقات جيدة مع الاطراف الفاعلة في المجتمع.

¹ ياسين برك، امال نوري، الاتصال المؤسسي في القطاع الجمعوي واليات تجسيد التنمية المحلية في ضوء ثقافة المجتمع دراسة نظرية تحليلية، المجلة الجزائرية للامن والتنمية، مجلد 09، عدد 16، 2020، ص 252.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

نستعرض في هذا المبحث تقديم الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية للبحث، ومن ثم توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وبعدها التعقيب على الدراسات السابقة.

أولاً: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: عريق لطيفة، هويدي عبد الباسط، دور العلاقات العامة في وضع استراتيجية تضمن للجمعيات الخيرية الاستمرار في نشاطها، جمعية ايثار الخيرية أنموذجا، جامعة الوادي الجزائر، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2021.

تم استخدام المنهج الوصفي لدور العلاقات العامة في وضع استراتيجية تضمن للجمعيات الخيرية الاستمرار في نشاطها، أقيمت هذه الدراسة على عينة قصدية حول الجمعية الخيرية ايثار بالوادي وذلك للتعرف على دور العلاقات العامة في وضع استراتيجية تضمن للجمعيات الخيرية الاستمرار في نشاطها. وقد توصلت نتائج الدراسة الى انه يمكن تحديد الاستراتيجية التي انتهجتها جمعية ايثار لرعاية الايتام بالوادي من اجل تحقيق أهدافها وتطويرها عن طريق التكافل بين الموظفين والمتبرعين واتباع الأسلوب العلمي من اجل التخطيط الاستراتيجي لتحقيق أهدافهم، واتباع الصدق والأمانة عند التكفل بالأسر والايتام، والتركيز على الجانب الإعلامي وانشاء خلية الاعلام والشهار، القيام بزيارة ميدانية للأسر من فترة لأخرى للاطلاع على احوالهم، وكذلك قيام الجمعية بنشاطات مختلفة ترفيهية للأطفال، وانشاء المركز النفسي التربوي داخل الجمعية، وأيضا التكافل الدائم بين أعضاء الجمعية.

الدراسة الثانية: سلمى كونددة، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف 2، دكتوراه علم اجتماع اتصال، 2019/ 2020م.

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يستهدف تحليل ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة شكل البحث وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، العينة: حسب للجمعيات طبيعة الموضوع وأهدافه يقتضي اختيار عينة من الجمعيات الخيرية (عينة قصدية)، حجم العينة مسح شامل سطيف، وقد بلغ عدد الجمعيات التي تم اختيارها قصديا الي 20 جمعية خيرية. أدوات جمع البيانات الاستبيان والمقابلة والملاحظة، الوثائق والسجلات. نتائج الدراسة أن أغلب الناشطين في العمل التطوعي في الجزائر من جنس الذكور، وأغلبهم متفرغون للعمل التطوعي في الجمعيات الخيرية يحكم أنهم عزاب أو متطلقين ومتقاعدين والمال الأحرار وأن العمل التطوعي في الجزائر يلقي تجاوبا جيدا من الفئات المستفيدة، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع خيرية تضامنية في مجالات عديدة صحية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية وغيرها، من أجل تحقيق غاياته، وان أكبر مشاكل ومعوقات العمل التطوعي هو العائق المالي.

الدراسة الثالثة: باعلي سعيد، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، جامعة أدرار، ماجستير علم اجتماع تنظيم وعمل، 2016/2017.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الملائم لتشخيص دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي والأليات التي تعتمد عليها في تحقيق ذلك، كذا التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجهها. حجم العينة: اختيار (05) فروع للجمعية كافل اليتيم المعنية بالدراسة وهم (جمعية أدرار، بودة، رقان، دلرون، تيمون). أدوات جمع البيانات: الاستبيان والمقابلة. ومن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هي انه يجب على الجمعيات الخيرية تقييم المتطوعون ومشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالجمعية وبناء استراتيجية واضحة وعرس ثقافة العمل التطوعي في المجتمع عن طرق التوعية بأهميته، كما يتوجب على الدولة القيام بالدعم المالي لهذه الجمعيات الخيرية. أدوات جمع البيانات: المقابلة + الاستبيان.

الدراسة الرابعة: صمبة فاطمة عبلة فطيمة، دور العمل التطوعي في تفعيل الاتصال لدى الجمعيات الخيرية، جامعة أحمد دراية. الجزائر ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل 2014/ 2015م.

تم استخدام المنهج الوصفي حيث قام بوصف ظاهرة العمل التطوعي وتشخيصها وخصائصها وتفسيرها وتحديد العلاقة بين عناصرها. العينة: حيث تم اختيار العينة القصدية المتعلقة بدور العمل التطوعي في تفعيل الاتصال لدى الجمعيات الخيرية. حجم العينة: حيث تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع والتي تقدر ب 40% من كل جمعية من الجمعيات الخيرية الثلاثة التي تم اختيارها وعليه كان حجم العينة الكلية لمجتمع الدراسة هو 150 عضو. نتائج الدراسة توصلت الى ان العمل التطوعي يفعل العملية الاتصالية في الجمعيات الخيرية من خلال مختلف الأعمار والنشاطات والإعانات المقدمة للمحتاجين بمعنى أنه كلما كانت الجمعية تمارس عملها التطوعي بنشاط وحيوية كلما دل ذلك على أن هناك اتصال فعال في تلك الجمعية.

الدراسة الخامسة: نسرين معمري، ميرة بن جلال العلاقات العامة في الجمعيات ودورها في تفعيل العمل التطوعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة يحيى فارس المدية، ماستر اتصال وعلاقات عامة. 2018/ 2019.

تم استخدام المنهج الوصفي ودراسة حالة من خلال محاولة جمع البيانات المتعلقة بالموضوع ومن ثم وصف مفردات الدراسة للجمعية من خلال تحليل البيانات وتفسيرها والوصول الى نتائج. العينة: دراسة حالة حول جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدية، باعتبارها عينة المصادر. أدوات جمع البيانات: المقابلة مع القائمين بالاتصال داخل الجمعية. الاستبيان تم استخدام بطريقتين المغلق والمفتوح. نتائج الدراسة: إن العلاقات العامة تلعب دورا محوريا في تفعيل العمل التطوعي في جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي. المدية. من خلال الممارسات الفعلية العلاقات العامة، وأن الاستراتيجية المتبعة ممارسة العلاقات مع العامة في الجمعية ناجحة بشكل كبير، وأما عن الوسائل المتبعة في العلاقات العامة فنجد الفاسبوك في الصدارة، وأما عن معيقات التي تعاني منها الجمعية فيتمثل في الدعم المالي من قبل الدولة والذي حال دون توسعه للمكان وزيادة في الأعضاء الدائمين القائمين على الأمور الإدارية والمالية بصفة سامية.

ثانيا: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1-أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم (01): أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

البيان	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
أداة الدراسة	تم الاعتماد في الدراسة على الاستبيان حيث تم الانتقال الى مكان التبرص، واجراء الدراسة التطبيقية كما تم الاعتماد أيضا على المقابلة والملاحظة والوثائق.
منهج الدراسة	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث كانت متفقة في ذلك مع معظم الدراسات السابقة.
متغيرات الدراسة	معظم الدراسات السابقة كان موضوعها حول العمل التطوعي والعلاقات العامة في الجمعيات الخيرية، ولاكننا اعتمدنا على آليات الاتصال وهذا ما سنقوم بدراسته في موضوعنا الحالي.

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه.

2-أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم (02): أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيان	أوجه الاختلاف	
	الدراسات السابقة	الدراسات الحالية
مكان وعينة الدراسة	تناولت بعض الدراسات مؤسسات أخرى مثل: مسح شامل لجمعيات سطيف (20 جمعية)، جمعية ادار بودة رقان دلرون تيمون، جمعية كافل اليتيم المكتب الولائي بالمدينة.	فيما تمثل مجتمع وعينة دراستنا في: أعضاء وموظفين الجمعية الخيرية ايثار بالوادي.

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه

3-التعقيب على الدراسات السابقة

- الاستفادة منها في اثراء الجانب النظري للدراسة؛
- التعرف على مختلف الاختلافات والتداخلات بين آراء الباحثين وتوارد أفكارهم؛
- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة؛
- الربط والمقارنة وتحليل النتائج بين ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

ثالثاً: المقاربة النظرية

تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، ووظائفها المختلفة، وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع. وترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء Structure والوظيفة Function وتنطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة، فهي تسلم بأن المجتمع من أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة معينة من أجل خدمة أهداف الكل، ومعنى ذلك أن المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله (1).

النظرية البنائية الوظيفية هي النظرية السوسيولوجية التي يمكن من خلالها دراسة الأنساق الاجتماعية، وتصور النظرية الوظيفية المجتمع على أنه مجموعة من الأنساق مترابطة مع بعضها البعض وإن النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل بين الأجزاء، وأن أي تغير يحدث في أي جزء من أجزاء النظام الاجتماعي يصاحبه بالضرورة تغير مماثل في الأجزاء الأخرى من النظام، فهي تهتم بدراسة المعوقات الوظيفية لفهم ودراسة ديناميكية التغير (2).

وقد طرحت البنائية الوظيفية مجموعة من النماذج التي تعرف في دراسات الاتصال والإعلام بالنماذج الوظيفية أو نماذج التحليل الوظيفي، التي تركز على تحليل عدد من الوظائف والأهداف العامة التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري، كما تركز هذه النماذج على التعرف بوضوح عن مدى تحقيق الأهداف أو الوظائف بصورة إيجابية أو سلبية (3).

وفي نفس السياق يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن لوسائل الاتصال أهدافاً وظيفية محددة تقوم عليها المؤسسات والتنظيمات والوسائل المختلفة، التي تحمل لديهم أيضاً تطلعات كبيرة للدور أيضاً وسائل اتصالية تنقل إلى مستقبلين معينين الوظيفي الذي يجب أن تقوم به مؤسسات الاتصال والإعلام من أجل إشباع وتحقيق أهدافهم، مثل التعليم، الترفيه، نقل المعلومات، الإخبار وغير ذلك من وظائف متعددة تعرف عموماً بوظائف الاتصال الجماهيري الإعلامي في العصر الحديث.

من خلال التحليل الوظيفي وبناء لوسائل الاتصال الجماهيري أثبتت أنه يمكن إدراج الاتصال ووسائله ضمن المكونات الحتمية للبناء الاجتماعي التي لا يستطيع المجتمع المعاصر الاستقرار دونها، كما تساعدنا في معرفة الآثار المترتبة عن استخدام وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على الفرد والمجتمع على مختلف الأصعدة، ومعرفة وظائفها في جميع الحالات (4).

¹ مرفت الطرايشي، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 88.

² عبد الحليم مهورياش، علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس: نحو علم لعمران الإسلامي، مركز معرفة الإنسان للنشر، الأردن، 2019، ص 106.

¹ عبد الله محمد عبد الرحمن، سوسيولوجيا الاعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 69.

⁴ حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر، الطبعة 6، 2006، ص 102.

ومن خلال ما تم عرضه حول النظرية البنائية الوظيفية نلاحظ أنها الأنسب في دراستنا، باعتبارها تنظر إلى الفرد أو جماعة أو مؤسسة على أنه نسق أو نظام متكامل وهذا النسق يتألف من أجزاء مترابطة ولكل جزء وظيفة خاصة به للمحافظة على هذا النسق، وبما أن الجمعيات الخيرية هي تنظيم اجتماعي مؤسسي لا بد من وجود مجموعة من الأدوار والوظائف الاتصالية لتحقيق النسق المتكامل من خلال وسائل وقنوات اتصالية مختلفة فالاتصال يعتبر الوسيلة الأساسية لنقل التعليمات داخل المؤسسة وباعتبار أن الجمعية الخيرية مؤسسة ذات طابع اجتماعي فإن الاتصال الداخلي يؤدي إلى تفعيل أدائها.

كما يشير مفهوم البنائية في النظرية إلى أن المؤسسة يجب أن تكون هناك بنية تنظيمية متماسكة ومترابطة مع وظائفها وأهدافها، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الجمعيات الخيرية من خلال تصميم هيكل تنظيمي يتيح تدفق المعلومات والاتصالات الداخلية بسهولة، ويجب أن تكون هناك قنوات اتصالية فعالة ومفتوحة بين الأعضاء والمتطوعين في الجمعية الخيرية لتعزيز تدفق المعلومات وتحفيز التعاون والتفاعل.

يعتبر الاتصال الفعال أحد العوامل الرئيسية في تفعيل أداء الجمعيات لتعزيز التواصل الداخلي من خلال تبنى الجمعيات الخيرية لاستخدام وسائل الاتصال المناسبة، مثل الاجتماعات الدورية الهاتف، والبريد الإلكتروني، كما يساهم الاتصال الفعال في تفعيل أداء الجمعية وتعزيز التفاعل والتعاون بين الأعضاء. وتعزيز الثقة والتفاعل إذ تعتبر العلاقات القوية والثقة بين أعضاء الجمعية الخيرية عاملاً مهماً في تفعيل الأداء، يمكن لنظرية البنائية الوظيفية أن تساهم في تعزيز هذه العلاقات من خلال تشجيع التفاعل والتواصل الجيد بين الأعضاء داخل الجمعية فينبغي أن يكون هناك بيئة مفتوحة ومشجعة للحوار وتبادل الأفكار والملاحظات، مما يعزز التعلم المشترك ويساهم في تعزيز الأداء العام للجمعية الخيرية.

خلاصة الفصل الأول

في خلاصة هذا الفصل يتضح لنا ان الاتصال هو الركيزة الأساسية في نجاح الجمعيات الخيرية وتحقيق أهدافها الانسانية والاجتماعية، اذ يسهم في تنظيم الجهود وتعزيز روح العمل الجماعي، وتحقيق التفاعل الفعال بين الأعضاء والمتطوعين والمستفيدين. ومن خلال التطرق الى الجوانب النظرية لمفهوم الاتصال والعمل التطوعي، وتعريف الجمعيات الخيرية وادوارها، تبين لنا ان هذه المكونات ترتبط ارتباطا وثيقا، وتتكامل فيما بينها لضمان استمرارية العمل الخيري وفاعليته وقد مثلت جمعية "اينار" الخيرية أنموذجا واقعيا يبرز أهمية الاتصال داخل المنظمات الخيرية، ومن خلال ما تعتمد من آليات الاتصال داخلية وخارجية تساهم في تنظيم أنشطتها وتحقيق رسالتها.



الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل الثاني

بعد عرضنا للإطار النظري الخاص بمتغيرات آليات الاتصال لدى الجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية، والتي تتضمن المنهج المتبع، عينة الدراسة ومواصفاتها، معرفة مدى كفاءة أدوات القياس المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية، وكذلك إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

1- مجتمع وعينة الدراسة

1-1 مجتمع الدراسة:

تحدد عناصر هذه الدراسة لأعضاء الجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام حيث تقتصر على جميع اعضاء الجمعية سواء الموظفين او الرؤساء الجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام في الوادي بجي الناظور.

2-1 عينة الدراسة:

اعتمدنا على العينة القصدية حيث اقتضت عينة الدراسة على اعضاء جمعية ايثار من رؤساء وموظفين في هذه الجمعية الخيرية لرعاية الايتام بالوادي بجي الناظور، وقد تم توزيع 11 استمارة، واسترجاعهم كلهم، فيما تم الغاء 03 استمارات وذلك لأسباب خاصة بهم، أي ان عدد الاستمارات المدروسة هو 08 استمارة.

1-3 التعريف بالجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام بالوادي:

الجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام تأسست يوم 28 ماي سنة 2007 ومنحت الاعتماد للشروع في عملها يوم 23 ديسمبر 2007، تنشط الجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام على مستوى ولاية الوادي، ويقع مقرها بجي الناظور بالوادي.

الهدف العام من تأسيس الجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام هو تأمين الرعاية المادية للفقراء والمحتاجين من ايتام ولاية الوادي ومن في حكمهم وتأهيلهم لكسب العيش بما يكفل لهم الاعتماد بعد الله على أنفسهم ومواجهة الحياة ليكونوا افرادا صالحين لأنفسهم وأسرههم ومجتمعهم، وكذلك تأمين الرعاية النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية والترفيهية لجميع الايتام بدون استثناء.

التشكيل والتأطير: تهدف الجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام الى:

- رعاية ايتام ولاية الوادي ومن حكمهم.
- تأمين الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية والتعليمية للأيتام.
- تأهيل هؤلاء على مواجهة الحياة وتوفير فرص وظيفية لهم.
- تقديم اعانات دائمة وموسمية للأيتام وأسرههم لمساعدتهم في مواجهة متطلبات الحياة.
- توفير الاحتياجات المدرسية للتلاميذ وللأيتام.
- تقديم ألبسة وهدايا ومساعدات في المناسبات المختلفة (كالأعياد، وشهر رمضان، الدخول المدرسي...).
- تحسين منازل الايتام متى كان ذلك ممكنا.
- اقتراح المشروعات ذات البعد التنموي والتي تساهم في تحسين الظروف المعيشية للأيتام.

انواع الخدمات التي تقدمها الجمعية لأسر الايتام

برنامج الكفالة المالية، برنامج الاعانات الموسمية، برنامج الرعاية الصحية، برنامج الرعاية التعليمية، برنامج الرعاية النفسية والاجتماعية، برنامج الرعاية الثقافية والترفيهية.

كما تتكون الجمعية الخيرية من: مكتب الرئيس، مكتب الشؤون المالية، مكتب المختصة النفسية والتربوية،

- مكتب الرئيس: حيث يتولى الرئيس اصدار الاوامر للموظفين ووضع الاستراتيجية التي تقوم عليها الجمعية وكذا قيامه بالإشراف على عمليات الاتصال المختلفة في الجمعية وتأطير الهيكل التنظيمي للجمعية.

- مهام مكتب الشؤون المالية: استقبال الكافلين والواهبين والتعريف بالكفالة لهم، تسجيل الكفالات والهبات والزكاة بدفتر الوصولات، متابعة حركة الحساب البريدي والبنكي، متابعة وتذكير الكافلين، دفع الكفالات ولباس العيد وقفه رمضان والحقية المدرسية واضاحي العيد، انجاز التقرير المالي السنوي، منح الاعانات المالية للأرامل عن طريق الحساب البريدي او النقدي، تسديد المصاريف الخاصة والفواتير الهاتف الماء الكهرباء، استقبال الفروع وتصفية الحسابات المالية شهريا.

- مهام المختصة النفسية: المتابعة والرعاية النفسية للطفل اليتيم ومساعدة الارامل على تربية الابناء من خلال تقديم نصائح وارشادات عن طريق جلسات فردية وجماعية مع المختصة.

- مهام مركز النفسي التربوي الاجتماعي: التربوي علاج مشكلات التربية للأيتام، النفسي علاج مشكلات النفسية للأرامل والايتام _ الاجتماعي علاج المشكلات في المؤسسات الخاصة بالأيتام والارامل.

2-تحديد المتغيرات وطرق قياسها

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من المتغيرات بحيث لا يمكننا كشف العلاقة بين المتغيرات بدون تفكيكها ومعرفة أبعادها ومؤشراتها في المرحلة الأولى وعن طريق صياغتها في فرضيات بحثية لمحاولة بناء نموذج تحليلي نهائي نستطيع من خلاله فهم العلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة ومحاولة التنبؤ بها في المرحلة الثانية. وفي دراستنا لأليات الاتصال في الجمعيات الخيرية تطرقنا الى نوعين من الاتصال: الداخلي والخارجي حيث يرتبط الأول بأعضاء الجمعية، اما الخارجي فيرتبط بالمتبرعين والمستفيدين من الجمعية، ففاعلية الاتصال الخارجي تكمن في كفاءة وقوة الاتصال الداخلي بين أعضاء الجمعية.

ثانيا: الأدوات

1-أدوات جمع البيانات

إن دقة النتائج لأي بحث علمي تتوقف على حسن اختيار الأدوات وأنسبها في الحصول على البيانات التي تخدم الأهداف المرجوة من الدراسة ومن اجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها اعتمدنا على:

1-الاستمارة

هي من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف انها "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو آراء الأفراد"⁽¹⁾، وقد تتطلب بناء الاستمارة عدة مراحل هي:

• مرحلة تصميم الاستمارة

تم إعداد الاستمارة وخصصت لجمع المعلومات المتعلقة بآليات الاتصال في الجمعية الخيرية ايثار لرعاية الايتام، بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد اجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل الأفراد المستجوبين.

شملت المعلومات الواردة في الاستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الاستمارة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

سبقت محاور الاستمارة ديباجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، مع تقديم مختصر للشهادة العلمية المراد الحصول عليها، والمؤسسة الجامعية المانحة لهذه الشهادة والتي ينتمي إليها الباحث، كما تم إعلام الأفراد المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع ورجائهم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وفي الأخير تم شكرهم على حسن تعاونهم.

• محتوى الاستمارة

احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها وفق اختيار بديل من البدائل المطروحة، وهي كالتالي:

أ-القسم الأول: المعلومات العامة: الجنس، السن، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي.

ب-القسم الثاني: الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة: ويتكون من 25 فقرة، مقسمة الى ثلاثة محاور:

- المحور الأول: عملية الاتصال بين اعضاء الجمعية: وفيه 07 فقرات ببدائل مختلفة.

- المحور الثاني: عملية الاتصال بالمتبرعين: وفيه 09 فقرات ببدائل مختلفة.

- المحور الثالث: عملية الاتصال بالمستفيدين: وفي 09 فقرات ببدائل مختلفة.

¹ محمد عبيدات وآخرون، منجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 63.

2- المقابلة

ولقد استعملنا المقابلة شبه موجهة وهي التي يكون فيها الأسئلة مفتوحة ومباشرة مع بعض التوسع حسب الأجوبة وذلك لفتح المجال لطرف الآخر بالحديث بحرية وتفصيل وليس الالتزام بأجوبة محددة وقصيرة وأيضا لطرح أسئلة أو توضيحات إضافية مما يجعلها مرنة أكثر من المقابلة الموجهة،⁽¹⁾ و الهدف منها هو فهم مشكلات الاتصال الداخلي والخارجي للجمعية، حيث قمنا بترتيب لقاء مع رئيس جمعية ايثار الخيرية بالوادي، يوم 24_04_2024. من الساعة 09 ونصف صباحا الى الساعة ال 10 وتم من خلال ذلك اطلاق الرئيس على موضوع الدراسة للتذكير فقط لأنه سبق وان قمنا بذلك، وهذا لغرض تغطية قضايا أساسية لا نستطيع الحصول عليها الا من خلال المقابلة والاستمارة. ولقد مكنتنا المقابلة والتي استغرقت نصف ساعة من الإحاطة بمعلومات عن الجمعية والنشاط الذي تقوم به والغاية التي تسعى اليها.

3- الملاحظة

ولقد استعملنا في هذه الدراسة الملاحظة البسيطة وهي عبارة عن أسلوب اولي لجمع البيانات، حيث يقوم الباحث بملاحظة الظواهر كما هي على ارض الواقع استنادا الى حواسه فقط وفي ظروف بيئية محددة بهدف التعرف حول كيفية تواصل الافراد فيما بينهم سواء داخل الجمعية بين الأعضاء والموظفين او مع المتبرعين والمستفيدين⁽²⁾، وذلك لمتابعة أنماط الاتصال مثل الاجتماعات والمراسلات والتفاعلات اليومية، وملاحظة طبيعية اللغة المستخدمة، وأسلوب تبادل المعلومات ومدى رسمية او عفوية التواصل. ومن خلال الملاحظة يمكن رصد تفاصيل دقيقة قد لا تظهر عبر الاستبيان والمقابلة، مثل لغة الجسد، وحجم التفاعل بين الموظفين وأحيانا حتى العوائق الغير مصرح بها التي تعيق الاتصال الفعال. وتساعد الملاحظة كذلك في تقييم فاعلية قنوات الاتصال الداخلي والخارجي للجمعية والكشف عن المشكلات الاتصالية التي قد تؤثر على تحقيق اهداف الجمعية.

4- الوثائق والسجلات

تعد الوثيقة مصدرا أساسيا للتاريخ باعتبارها شاهدا تاريخيا هاما يمكن الرجوع اليها مستقبلا لاستنباط المعلومات التي تفيد الباحث والمؤرخ وهي مصدر من مصادر المعلومات وخاصة انها تشمل على بيانات ومعلومات أساسية يمكن الاعتماد عليها في تقنية اعداد البحوث العلمية في كافة مجالات المعرفة، باعتبارها مصدرا أساسيا هاما يساعد الباحث والمؤرخ للوصول الى الحقيقة او الكشف عن قضية ما⁽³⁾.

¹ صمية فاطمة، عيلة فطيمة، دور العمل التطوعي في تفعيل الاتصال لدى الجمعيات الخيرية، جامعة احمد دراية، ادرار، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2015، 2014، ص 73.

² د. اغمين نديرة، تقنيات جمع البيانات، جامعة 08 ماي 1945، قلعة، طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، 2021، 2022، ص 5.

³ د.عبد المجيد محمد الحويج، الوثائق مفهومها أنواعها تقسيماتها وأهميتها في البحث العلمي، جامعة الزاوية في ليبيا، مجلة كلية الآداب العدد التاسع والعشرون، الجزء الثاني، يونيو 2020، ص 208.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

المحور الأول: عرض نتائج خصائص عينة الدراسة

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة	التكرار	البيان
%50	04	ذكر
%50	04	انثى
%100	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل توزيع الأفراد العينة حسب الجنس، ان عدد الإناث الموظفين في الجمعية يفوق عدد الذكور، حيث أن نسبة الإناث قدرت ب 50%، بينما نسبة الذكور قدرت ب 50%.

لاحظنا من خلال الدراسات السابقة ان اغلب اعضاء الجمعيات الخيرية تكون فيه نسبة الذكور اكثر باعتبار ان اقبال الذكور على العمل الجمعوي اكثر منه عند الاناث باعتبار العمل الجمعوي يحتاج الى جهد يصعب على المرأة بذله الا ان المعطيات الاحصائية في دراستنا تؤكد التوافق بين العنصر النسوي والذكوري في الجمعية.

2- توزيع افراد العينة حسب السن

الجدول رقم 04: توزيع افراد العينة حسب السن.

النسبة	التكرار	البيان
%71,42	05	من 25 الى 35 سنة
00	00	من 36 الى 45 سنة
%28,57	02	من 46 الى 55 سنة
%100	07	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن، أن الفئة العمرية الأكثر هي من 25 الى 35 سنة بنسبة 71,42%، تليها الفئة من 46 الى 55 سنة بنسبة 28,57%، حيث ان الفئة من 36 الى 45 سنة منعدمة.

يعود سبب تفوق الفئة العمرية الى ان هذه الفئة فيها طاقة شبابية تمتلك رغبة في العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية حيث انها لها الخبرة في التعامل ما يؤهلها للقيام بهذا العمل لما تمتلكه من حركية ونشاط وقدرة على العمل بالاضافة ان هذه الفئة بإمكانها اعطاء المزيد داخل هذه الجمعيات.

3- توزيع الافراد حسب المستوى الدراسي

الجدول رقم 05: توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي.

البيان	التكرار	النسبة
متوسط	01	12,5%
ثانوي	02	25%
جامعي	05	62,5%
المجموع	08	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي، أن المستوى الدراسي الأكثر هو المستوى الجامعة حيث قدر بنسبة 62,5%، إليها المستوى الثانوية بنسبة 25%، ثم مستوى المتوسطة بنسبة 12,5%.

هذا الفارق في المستوى التعليمي يعود الى طبيعة العمل في الجمعية التي تستهدف الفئات ذوي الخبرات والكفاءات العلمية كما انها لا تقصي المستويات الاخرى و حسب نتائج الجدول يتبين أن أفراد العينة لهم مستوى تعليمي ثقافي يمكن أن يكون الدافع نحو العمل التطوعي وعليه كلما كان هناك مستوى تعليمي ثقافي لا بأس به كلما كان هناك وعي اجتماعي بأهمية العمل التطوعي والخيري ودوره في نشر المحبة والترابط بين افرادها وبالتالي الإقبال عليه وممارسته بجدية وإخلاص.

4- توزيع الافراد حسب المستوى الاقتصادي

الجدول رقم 06: توزيع الافراد حسب المستوى الاقتصادي.

البيان	التكرار	النسبة
ضعيف	00	00
متوسط	05	62,5%
جيد	03	37,5%
المجموع	08	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل توزيع الأفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي، أن المستوى الاقتصادي لدى الموظفين معظمهم في الفئة المتوسط بنسبة 62,5%، اما المستوى الاقتصادي الجيد لدى الموظفين قدر ب 37,5%.

المحور الثاني: عملية الاتصال بين أعضاء الجمعية

1- كيف تعرفت على الجمعية قبل الانخراط؟

الجدول رقم 07: طريقة التعرف على الجمعية.

النسبة	التكرار	البيان
00	00	حساب الجمعية على الفايسبوك
%18,18	02	اللقاءات التي تقوم بها الجمعية
%27,27	03	وسائل الاعلام
00	00	الإذاعة المحلية
%18,18	02	الندوات والتظاهرات الثقافية التي تقوم بها الجمعية
%36,36	04	أحد الأصدقاء المتطوعين بالجمعية
%100	11	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل طريقة التعرف على الجمعية قبل الانخراط بها، أن معظم الموظفين قد تعرفوا على الجمعية عن طريق أحد الأصدقاء المتطوعين بالجمعية وذلك بنسبة 36,36%، ثم تليها طريقة وسائل الإعلام بنسبة 27,27%، وبنسبة 18,18% من الموظفين قد تعرفوا على الجمعية من خلال الندوات والمظاهرات الثقافية التي تقوم بها الجمعية، أما الموظفين الذين تعرفوا على الجمعية عن طريق اللقاءات التي تقوم بها الجمعية فقدت بنسبة 18,18%.

نستنتج مما سبق أن المتطوعين في الجمعية لا يكتفي دورهم بتقديم المساعدة فقط بل بالإشهار عن الجمعية و العمل على توسيع نطاق عملها من خلال توفير موظفين لهم قيمة في المجتمع، وهذا ما تأكدته الدراسة باعالي سعيد بعنوان "دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، ص 150" يرجع ذلك الى الدور الذي يلعبه المتطوعين بالتعريف بجمعيتهم وإقناع غيرهم بالانتماء اليها أكثر تأثيراً وفاعلية خاصة وأنهم باتوا يعتمدون على وسائل التواصل الحديثة كالمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح المجتمع افتراضياً موازياً للواقع إذ يتفاعل الافراد من خلاله مما يتيح للجمعيات والمتطوعين إمكانية استقطاب متطوعين جدد للجمعية الخيرية.

2- هل لدى الجمعية هيكل تنظيمي يحدد مهام ومسؤوليات كل عضو؟

الجدول رقم 08: الهيكل التنظيمي الذي يحدد مهام ومسؤوليات كل عضو.

النسبة	التكرار	البيان
%100	08	نعم

00	00	لا
%100	08	المجموع

من خلال الجدول السابق الذي يمثل الهيكل التنظيمي الذي يحدد مهام ومسؤوليات كل عضو داخل الجمعية، حيث نلاحظ أن للجمعية هيكل تنظيمي يحدد مهام ومسؤوليات كل عضو بنسبة 100%. من خلال هذه النتائج نستنتج أن الهيكل التنظيمي يعمل كإطار ينظم العمل داخل الجمعية الخيرية وذلك من خلال تحديد الوظائف والأدوار والمسؤوليات لكل عضو في الجمعية حيث يتم توجيه الأعضاء في الجمعية وتوزيع العمل بطريقة منهجية. هذا يساعد على تجنب التداخل والتضارب في المهام ويضمن تحقيق التخصص والتركيز في العمل، يعتبر الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة وسيلة أو أداة هادفة لمساعدتها على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط واتخاذ القرارات وتحديد الأدوار وتحقيق الانسجام بين مختلف الوحدات والأنشطة وتفادي التداخل والازدواجية والاختلاف تغييرها. كما يعد إحدى الأدوات الإدارية التي تساعد التنظيم على الوصول إلى أهدافه حيث يشبه الهيكل التنظيمي بالهيكل العظمي للإنسان كونه يمسك بالأنظمة الفرعية المختلفة لجسم الإنسان، فدون هذا البنيان تبقى الدوائر والأقسام المختلفة وحدات منعزلة عن بعضها.

هناك وحدات تشكل الهيكل التنظيمي يمكن إدراجه في الجدول التالي:

النسبة	التكرار	البيان
%87,5	07	وحدة إدارة الاتصال والإعلام
00	00	وحدة إدارة العلاقات العامة
%12,5	01	وحدة إدارة الأنشطة الاعلانية
00	00	وحدة إدارة التسويق
%100	08	المجموع

من خلال الجدول السابق أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة يتمثل في وحدة إدارة الاتصال والإعلام بنسبة 87,5%، وتليها وحدة إدارة الأنشطة الإعلامية بنسبة 12,5%.

من خلال هذه النتائج نرى بأن وحدات الاتصال والإعلام هي الممثل الوحيد للهيكل التنظيمي للجمعية الخيرية والتي تعمل على نجاحها، فهي المسؤولة عن التواصل الفعال مع الجمهور، ونشر رسالتها وجذب الدعم المالي وتُركز هذه الوحدات على بناء علاقات قوية مع المتبرعين، وإبراز تأثيرها الإيجابي على المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تُساهم في توعية الجمهور بقضايا الجمعية، وتشجيع المشاركة في أنشطتها وتقديم الدعم لها. من هذه القراءة يتضح لنا أن البنية التنظيمية للجمعية هي تلك البنية الكلاسيكية البسيطة التي لا تتوفر فيها التخصصات التي تخدم موضوع العمل التطوعي وغياب إدارة العلاقات العامة وإدارة الأنشطة الاعلانية والتسويق هذه الوحدات الاتصالية التي تلعب في المؤسسة العامة أو الخاصة دورا بارزا ويتم عن طريقها البحث عن أنسب طرف التعامل الناجحة المتبادلة بين

المنظمة وجمهورها الداخلي والخارجي لتحقيق أهدافها وهو ما تؤكدته دراسة عن عدم وعي الجمعيات بأهمية ذلك وقلة الخبرة في النشاط الاتصالي الجماعي.

الجدول يوضح حالة عدم وجود هيكل تنظيمي:

البيان	التكرار	النسبة
رئيس الجمعية	06	%75
اعضاء المكتب المنخرطون	02	%25
الاستعانة بالمختصين	00	00
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن رئيس الجمعية هو الممثل الرئيسي للجمعية في غياب الهيكل التنظيمي وذلك بنسبة %75، وبعدها أعضاء المكتب المنخرطون بنسبة %25.

ومن خلال هذه النتائج نرى بأن رئيس الجمعية في هذه الحالة هو الكل في الكل حيث يمكن تفسير غياب الهيكل التنظيمي وقيام الرئيس بتولي مهام الجمعية الخيرية بأن المؤسسة في مرحلة مبكرة من التطور والنمو حيث يتولى الرئيس بشكل مباشر عمليات الاتصال والتواصل مع الجهات المعنية، أي ان رايس الجمعية يقوم بدور محوري وشامل في أداء مختلف المهام مما يجعله المحرك الأساسي للأنشطة التي تقوم بها الجمعية، لضمان تقديم إعانة والوصول الى المستفيدين "الأيتام".

3- كيف يتم الاتصال بين اعضاء الجمعية؟

الجدول رقم 09: الاتصال بين أعضاء الجمعية.

البيان	التكرار	النسبة
الاتصال الشخصي	08	%34,78
المراسلات	05	%21,73
مواقع التواصل الاجتماعي	02	%8,69
البريد الالكتروني	00	00
الهاتف	08	%34,78
المجموع	23	%100

من خلال الجدول السابق والذي يمثل الاتصال بين أعضاء الجمعية نلاحظ أن الاتصال الشخصي والاتصال عن طريق الهاتف نسبهم متساوية وقدرت ب %34,78، ثم إليها الاتصال عن طريق المراسلات بنسبة %21,73، ثم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة %8,69، بينما نسبة الاتصال عن طريق البريد الالكتروني منعدمة.

يعتبر الاتصال بين اعضاء الجمعية "الاتصال الداخلي" سر نجاح اي جمعية كونه الوسيلة المثالية للحوار بين الأفراد العاملين داخل تلك المؤسسة، ونقل المعلومات والبيانات بشكل دقيق وبشفافية عالية وذلك من خلاله تحقيق أهداف المؤسسة ، وهو ما تؤكدته البيانات الاحصائية من اهتمام عينة الدراسة باستخدام الهاتف النقال بشكل

كبير لانه من اكثر الوسائل استخداما في الجمعية لسهولة استخدامها وسرعة الحصول على المعلومات، كما ان الاتصال المباشر بين مسؤول الجمعية والأعضاء المنخرطين بها يشعرهم بمدى أهميتهم وقرهم من عملية اتخاذ القرارات، الأمر الذي يؤدي إلى رفع الروح المعنوية وبالتالي تكون فاعلية أكثر في الاداء والجهود في انجاز النشاطات و المهام الخاصة بالجمعيات الخيرية، كما يتيح هذا الشكل من الاتصال فرصة كبيرة لتبادل المعلومات في الاتجاهين بين المرسل والمستقبل ويستطيع كل فرد في حالة الاتصال المباشر أن يستجيب بسرعة للرسالة المنقولة إليه وقد يعدل من وجهة نظر الطرف الآخر فتتم حلقة الاتصال كاملة ويتحقق استرجاع المعلومات وهو يزيد من شعور المرؤوسين بالانتماء إلى المنظمة والإدارة التي يعملون فيها ويزيد من أهميتهم الشخصية مما يعمل على تحسين العالقات الإنسانية في المنظمة، وبذلك يساهم الاتصال الداخلي في زرع روح التعاون والتناسق بين الوظائف والعاملين فيها، والدقة في نقل المعلومات وتوفيرها فيما بينهم مما يؤدي ذلك الى اتخاذ القرارات الفعالة عن طريق المشاركة، وتفعيل العلاقة بين الإدارة والعاملين التي يسودها الثقة. خاصة عندما يكون عدد قليل من العاملين داخل الجمعية.

4- ماهي الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها الجمعية أثناء الاجتماعات؟

الجدول رقم 10: الوسائل التي تستخدمها الجمعية أثناء الاجتماعات.

النسبة	التكرار	البيان
53,23%	08	الحاسوب
26,66%	04	الهاتف الذكي
00	00	الوح الالكتروني
20%	03	جهاز عرض البيانات
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل الوسائل التي نستخدمها الجمعية أثناء الاجتماعات، أنه أكثر وسيلة نستخدمها الجمعية هي الحاسوب وذلك بنسبة 53,33%، ثم نجد بعدها الهاتف الذكي بنسبة 26,66%، وبعده جهاز عرض البيانات بنسبة 20%.

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه نتوصل الى إن الاجتماعات تعد من العناصر الأساسية في أي مؤسسة، حيث يتم من خلالها تبادل الأفكار واتخاذ القرارات الهامة. و مع التقدم السريع في التكنولوجيا وانتشارها في جميع جوانب الحياة، أصبحت الاجتماعات التقليدية تواجه تحديات عديدة تستوجب التكيف مع هذا التغيير ، وظهرت الحاجة الملحة لاستخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل والتعاون بين الأفراد كما انها توفر أدوات وحلولاً متقدمة تساعد على تحسين كفاءة الاجتماعات وجعلها أكثر تفاعلاً وإنتاجية فالتكنولوجيا لم تعد مجرد خيار، بل أصبحت ضرورة حتمية لضمان استمرارية وفعالية الاجتماعات في عصرنا الحالي.

5- هل يوجد مختصين في الاتصال بين أعضاء الجمعية؟

الجدول رقم 11: مختصين في الاتصال بين أعضاء الجمعية.

النسبة	التكرار	البيان
75%	06	نعم
25%	02	لا
100%	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل مختصين في الاتصال بين أعضاء الجمعية ان 75% كانت اجابتهم بنعم يوجد مختصين في الاتصال بين أعضاء الجمعية، و 25% كانت اجابتهم بلا.

من خلال هذه النتائج نرى بأن هناء مختصين في الاتصال بين أعضاء الجمعية وذلك راجع لأهمية الاتصال بين أعضاء الجمعية، وهذا ما تؤكدته دراسة محمد الشريف أحلام بو مجان، ريم زعيم، نجود بعنوان " دور الاتصال في تحسين أداء الجمعيات " جامعة أم الباقى 2018. حيث تقوم هذه الدراسة على معرفة دور الاتصال في تحسين أداء الجمعيات باعتبار أن جل نشاطات الجمعيات قائمة على الاتصال، فاذا أرادت الجمعيات الوصول إلى أهدافها وتحقيق رسالتها والتعريف بأنشطتها وبرامجها وأعمالها، لابد من وجود نظام اتصالي فعال يزيد من ارتباط المتطوعين ببعضهم بعضا ويولد لديهم الارادة والطموح للنهوض بالجمعية إلى أعلى مراتبها وتقديم أحسن ما لديهم.

6- هل تخصص جمعيتكم ميزانية خاصة بالنشاطات الاتصالية من ميزانيتها العامة بداية كل سنة مالية؟

الجدول رقم 12: تخصص الجمعية ميزانية عامة بداية كل سنة مالية.

النسبة	التكرار	البيان
75%	06	نعم تخصص
25%	02	لا تخصص
100%	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل الميزانية الخاصة بالنشاطات الاتصالية من ميزانيتها العامة بداية كل سنة مالية، فكانت معظم الإجابات بنعم بنسبة 75%، أما الإجابات بلا فقدت 25%.

يمكن ادراجه في الجدول التالي في حالة الإجابة ب "نعم ":

النسبة	التكرار	البيان
100%	01	عدم وجود تخطيط مالي للأنشطة الاتصالية للجمعية
00	00	ضعف التمويل وندرة موارد الجمعية
100%	01	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن سبب الذي تخصص الجمعية الميزانية الخاصة بالنشاطات الاتصالية من الميزانية العامة كل سنة هو عدم وجود تخطيط مالي للأنشطة الاتصالية للجمعية حيث قدر بنسبة 100%. نستنتج مما سبق ان الجمعية لا تحتوي على تخطيط مالي للأنشطة الاتصالية، ويمكن ان يكون ذلك راجع الى غياب منهجية واضحة ومحددة لإدارة الموارد المالية وتوجيهها وفق اهداف محددة لوقت محدد، وأيضا الى عدم

وجود خبرة لدى أعضاء الجمعية في مجال التخطيط المالي ويتجلى ذلك في غياب استراتيجية لضبط المصروفات وهذا القصور يمكن ان يؤدي الى عشوائية في الانفاق ويحد من قيمة الجمعية، وهذا ما قد يؤثر سلبا على استدامة أنشطتها وتحقيق أهدافها الخيرية.

7- هل سبق وأن مكنت الجمعية أعضاءها من الاستفادة من تكوين في مجال الإعلام والاتصال؟

الجدول رقم 13: الاستفادة من التكوين في مجال الاعلام والاتصال.

النسبة	التكرار	البيان
25%	02	نعم
75%	06	لا
100%	08	الجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل الاستفادة من التكوين في مجال الاعلام والاتصال ان معظم الإجابات كانت بأنه لا يوجد هذا النوع من التكوين بنسبة 75%، بينما الإجابات بنعم قدرت بنسبة 25%. نستنتج مما سبق أن الجمعية لا تشجع على مثل هذا التكوين و يمكن أن يكون ناتج عن عدة أسباب منها، قد لا تكون لدى الجمعية ميزانية كافية لتغطية تكاليف هذا التكوين، أو عدم وجود وقت كافى وكذلك التقليل من أهمية هذا التكوين في مجال الاعلام والاتصال، وقد يكون من الصعب على الجمعية العثور على خبراء في هذا المجال لتقديم مثل هذا التكوين، وهذا ما تؤكدته دراسة "باعلي سعيد" بعنوان "دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي" حيث اشارت الى ان التدريب على الرغم من وجوده على مستوى جمعية ايثار بالوادي الا انه لا يزال محدود ويحتاج المزيد من التفعيل ليتم تعميمه على باقي المتطوعين وذلك بهدف تطوير العمل التطوعي وتحسين أدائه بطرق واليات علانية.

ويمكن ادراج نوع هذا التكوين في الجدول التالي:

النسبة	التكرار	البيان
66,66%	02	دورات تدريبية
00	00	ايام دراسية حول الاتصال
00	00	ملتقيات حول الاتصال
33,33%	01	ورشات حول الاتصال
100%	03	الجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل نوع التكوين في الإعلام والاتصال حيث كانت الإجابات ب 66,66% دورات تدريبية، و 33.33% ورشات حول الاتصال.

نستنتج مما سبق أن التكوين في مجال الإعلام والاتصال ادى الجمعية الخيرية يقتصر على وجود ورشات تطبيقية حول الاتصال وكذلك من خلال عمل دورات تدريبية في هذه الورشات للوصول إلى التكوين المناسب في مجال الإعلام والاتصال، وهذا ما تؤكدته دراسة "باعلي سعيد" بعنوان "دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي" بان لازال الجانب التكوين والتدريب بالجانب التطوعي على مستوى المنطقة العربية بما في ذلك الجزائر،

لازال يشكو ضغطا كبيرا مما ينعكس سلبا امام انتشاره وتطوره, هذا اذا ما قورن ذلك بما وصل اليه العمل التطوعي في الدول الغربية ومدى تقدمه.

المحور الثالث: عملية الاتصال بالمتبرعين

1- ما هي في نظرك أهم وسيلة اتصالية تعمل على استقطاب المتبرعين؟

الجدول رقم 14: يوضح اهم الوسائل المتبعة في استقطاب المتبرع.

النسبة	التكرار	البيان
22,58%	07	الاتصال الشخصي
22,58%	07	الملصقات
25,80%	08	المطويات
25,80%	08	مواقع التواصل الاجتماعي
00	00	التلفزيون
3,22%	01	الإذاعة
00	00	صحافة المكتوبة
100%	31	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل الوسائل المتبعة في استقطاب المتبرع، فوجدنا أن معظم الإجابات كانت حول المطويات ووسائل الإعلام حيث قدرت بنسبة 25,80%، وبعدها الملصقات ب 22,58%، والاتصال الشخصي ب 22,58%، بينما الإذاعة بنسبة أقل وقدرت ب 3,22%، أما التلفزيون والصحافة المكتوبة بنسبة معدومة.

نستنتج مما سبق نستنتج أن المطويات والهاتف من الأدوات الفعالة لجذب المتبرعين حيث تمكن المطويات من تقديم معلومات شاملة عن الجمعية و مشاريعها، مع صور جذابة ولغة واضحة تُشجع على التبرع، أما مواقع التواصل الاجتماعي فهي وسيلة شخصية للتواصل مع الأفراد وشرح أهمية الدعم والإجابة على أسئلتهم بكل شفافية، مما يُعزز الثقة ويُشجع على المشاركة، اما الاتصال الشخصي فيمنح فرصة بتقديم شرح نفضل عن عمل الجمعية وتأثير التبرعات على المستفيدين والملصقات أيضاً من الأدوات القوية في استقطاب المتبرعين فهي تستخدم لجذب الانتباه في الأماكن العامة ونشر رسالة الجمعية بصورة بسيطة وواضحة، حيث يُمكن دمج هذه الوسائل مع الهاتف لخلق حملة تسويقية فعالة.

2- هل عملية اختيار الوسائل الاتصالية المستخدمة من طرف الجمعية؟

الجدول رقم 15: الوسائل الاتصالية المستخدمة من طرف الجمعية.

النسبة	التكرار	البيان
62,5%	05	مناسبة دائما
37,5%	03	مناسبة غالبا

00	00	مناسبة نادرا
%100	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل الوسائل الاتصالية المستخدم من طرف الجمعية حول ما إذا كان مناسبة أو لا، فكانت معظم الإجابات مناسبة دائما بنسبة 62,5%، أما مناسبة غالبا بنسبة 37,5%، من خلال ما سبق نستطيع القول ان الوسائل الاتصالية المستخدم من طرف الجمعية مناسبة دائما وذلك راجع للأهداف الجمعية الخيرية، وتطوير استراتيجية الاتصالية داخل الجمعية.

3- هل تحقق هذه الوسائل والتقنيات الاتصالية الغرض المرجو من استخدامها؟

الجدول رقم 16: الوسائل والتقنيات الاتصالية المرجو استخدامها.

النسبة	التكرار	البيان
%50	04	دائما
%50	04	غالبا
00	00	نادرا
%100	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل مدى تحقق الوسائل والتقنيات الاتصالية المتبعة الغرض المرجو من استخدامها، فكانت معظم الإجابات بأنها تحقق دائما بنسبة 50%، وأما غالبا فكانت الإجابات بنسبة 50%.

نستنتج مما سبق أن هذه الوسائل والتقنيات الاتصالية تحقق الغرض المرجو من استخدامها، فذلك يعني أن الجمعية تمكنت من نشر رسالتها للجمهور وتحقيق أهدافها من خلال استخدام هذه الوسائل والتقنيات.

4- هل يتزايد اعداد المتبرعين بعد مختلف الأنشطة الاتصالية المختلفة التي تقوم بها الجمعية؟

الجدول رقم 17: ارتفاع اعداد المتبرعين في جمعية.

النسبة	التكرار	البيان
%50	04	نعم
00	00	دائما
%50	04	غالبا
00	00	نادرا
00	00	لا يزداد
00	00	يتناقص
%100	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أعداد المتبرعين متساوية بعد مختلف النشاطات التي تقوم بها الجمعية، حيث كانت الإجابات تقدر ب 50% بنعم، و 50% بغالبا.

نستنتج مما سبق أن عدد المتبرعين في الجمعية يتزايد بعد مختلف الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها الجمعية، ومن هنا يتبين لنا أهمية هذه الأنشطة بالنسبة للجمعية من خلال رفع الوعي والتعريف برسالة الجمعية وأهدافها وكذلك تعزيز الثقة والمصداقية والشفافية والشعور بالانتماء مما يشجعهم على التبرع، فزيادة عدد المتبرعين يعني زيادة الميزانية ومنها تغطية أكبر عدد ممكن والأيتام والمستفيدين من الجمعية.

5- في رأيكم هل مكنت الوسائل التكنولوجية الخاصة بالجمعية من استقطاب عدد أكبر من المتبرعين.

الجدول رقم 18: استقطاب الوسائل التكنولوجية عدد من المتبرعين.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	08	%100
لا	00	00
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل استقطاب التكنولوجيا لعدد أكبر من المتبرعين، ان الجمعية قد مكنت من استقطاب المتبرعين باستخدام التكنولوجيا وذلك بنسبة 100%

ومن هنا يمكن معرفة أهمية الوسائل التكنولوجية الخاصة بالجمعية ودورها في استقطاب أكبر عدد ممكن من المتبرعين، وذلك من خلال الترويج عبر شبكة الانترنت والوصول الى عدد أكبر من الجمهور، بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع الناس على التبرع من خلال إنشاء حملات تبرع عبر الإنترنت، أو من خلال مشاركة معلومات عن كيفية التبرع للمؤسسة الخيرية، مما يجعلهم يشعرون بأنهم جزء من عملها ويجفزههم على الاستمرار في التبرع. والجدول التالي يوضح الوسائل الأكثر استعمالاً.

يمكن ادراجه في الجدول التالي:

البيان	التكرار	النسبة
البريد الالكتروني	02	%13,13
مواقع التواصل الاجتماعي	07	%46,66
مواقع الانترنت الخاص بالجمعية	06	%40
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل نوع الوسائل التكنولوجية المستخدم لاستقطاب عدد أكبر من المتبرعين، ونجد أن أهم وسيلة هي مواقع التواصل الاجتماعي حيث قدرات بنسبة 46,66 %، ثم بعدها مواقع الانترنت الخاص بالجمعية حيث قدرت بنسبة 40 %، وبعدها البريد الإلكتروني بنسبة 13,13 %.

من خلال ما سبق نستنتج أن أكثر وسيلة نستخدم في استقطاب المتبرعين هي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي فعالة في جذب المتبرعين لأنها تتيح للجمعيات الخيرية مشاركة قصص مؤثرة عن الأشخاص الذين يستفيدون من عملها ويمكن نشر هذه القصص عبر المنصات الاجتماعية مثل فيسبوك وإنستغرام، مما يجعلها تصب الى جمهور واسع وعدد أكبر من المتبرعين.

6- ماهي الوسائل الاتصالية التي تراها ضرورية لأداء عملكم وغير متوفرة على مستوى جمعيتكم؟

- شبكة الحاسوب.

- الانترنت.

- برامج خاصة بالاتصال بين الموظفين.

- البريد الالكتروني.

من خلال هذه الإجابات نتوصل الى ان غياب شبكة الحاسوب والانترنت يشير الى وجود فجوة تقنية كبيرة تؤثر على سير العمل اليومي، اذ تفتقر الجمعية الى بيئة رقمية متكاملة تسهل عملية تبادل المعلومات ومشاركتها بين الأقسام المختلفة، كما ان غياب الربط الشبكي الداخلي يحول دون انشاء قواعد بيانات مركزية او ارشفة الكترونية فعالة، كما ان عدم توفر بريد الكتروني كأداة اتصال داخلية رسمية يحد من قدرة الموظفين على التواصل المهني المنظم، ويضعف من كفاءة تبادل المستندات.

7- في رأيكم هل الاستراتيجية المتبعة من طرف إدارة الجمعية ناجحة لجذب المتبرعين.

الجدول رقم 19: الاستراتيجية المتبعة في الجمعية.

النسبة	التكرار	البيان
%100	08	نعم
00	00	لا
%100	08	المجموع

نلاحظ مما سبق أن الاستراتيجية المتبعة من طرف إدارة الجمعية ناجحة لجذب المتبرعين، وذلك من خلال الإجابات حيث كانت 100% بنعم، ومن خلال هذه النتائج نجد أن الاستراتيجية التي تتبعها الجمعية ناجحة وبشكل مناسب للمتبرعين، مما يعزز آلية التواصل بين المتبرعين والجمعية وذلك بتحديد احتياجات المجتمع وتوجيه جهودها لحلها بطريقة فعالة مما يزيد من ثقة المتبرعين ويشجعهم على المشاركة و تستثمر في بناء علاقات قوية مع المتطوعين وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في تنفيذ مشاريعها، مما يعزز شعورهم بالانتماء ويساهم في تحقيق أهدافها بشكل أفضل.

وهذا ما تؤكد عليه الدراسة "د. عريق لطيفة و د. هويدي عبد الباسط" بعنوان "دور العلاقات العامة في وضع استراتيجية تضمن للجمعيات الخيرية الاستمرار في نشاطها _ جمعية إيثار لرعاية الايتام نموذجاً _ 2021 الى ان التخطيط الاستراتيجي لجمعية الإيثار هو نفسه التخطيط الاستراتيجي الذي تقوم عليه إدارة العلاقات العامة الذي يركز على اتباع الأسلوب العلمي والاعلام الصادق من اجل تحقيق الجمعية أهدافها وتوسيع نشاطها والحفاظ على أعضاء الجدد والحصول علة المال الكافي للاستمرار في نشاطها ومساعدة الفئات المعنية بالخدمات.

8- في رأيكم هل زيادة المتبرعين للجمعية مرتبط بزيادة أنشطتكم الاتصالية عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة.

الجدول رقم 20: زيادة الأنشطة الاتصالية مرتبط بزيادة عدد المتبرعين.

النسبة	التكرار	البيان
--------	---------	--------

نعم	07	% 87,5
لا	01	%12,5
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم الإجابات كانت حول زيادة الأنشطة الاتصالية مرتبط بزيادة عدد المتبرعين بنسبة 87,5%، أما الإجابات التي كانت بلا فقدرت بنسبة 12,5%.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن الأنشطة الاتصالية مرتبط بزيادة عدد المتبرعين، فكلما زادت عدد الأنشطة الاتصالية في الجمعية الخيرية زادت فرصة الجمعية للوصول إلى عدد أكبر من الجمهور مما يؤدي إلى زيادة عدد المتبرعين، مما يدل على أن الأنظمة الاتصالية مثل الحملات الإعلامية و وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على تعريف الجمهور بأهداف الجمعية ومشاريعها مما يزيد على تشجيع الجمهور على التبرع وتحفيز الدافع الإنساني لديهم، وتتيح الأنشطة الاتصالية التفاعل والمشاركة من خلال تعليقاتهم والردود على الاستفسارات، وكذلك تجعل المتبرعين يشعرون بأنهم جزء من هذا العمل الخيري مما يعزز استمرارهم في دعم الجمعية.

9- برأيك ماهي أبرز الصعوبات التي تواجه المتبرع بالجمعيات الخيرية.

- عدم الثقة.
- طريقة التواصل.
- التبرع الدائم.
- لا توجد صعوبة.

من خلال الإجابات نلاحظ أن أبرز الصعوبات التي تواجه المتبرع بالجمعيات الخيرية هي عدم الثقة في الجمعيات الخيرية حيث يمكن أن يكون ذلك راجع إلى أن تبرعاتهم لا تصل إلى أصحابها صحيح، وأن ضعف التواصل قد يجعل المتبرع يحس بالإهمال، وقد يفقد الحماس في التبرع مرة أخرى، وأيضاً قد يواجه المتبرع صعوبة في التبرع المستمر مثل التبرع الشهري أو التبرع السنوي، لأن الجمعية لا توفر نظاماً إلكترونياً يساعد على ذلك، كما أنه قد لا توجد حملات تشجع المتبرعين على الالتزام الدوري، مما يجعل التبرع غير منتظم.

المحور الرابع: عملية الاتصال بالمستفيدين

1- فيما تتمثل المساعدات التي تقدمها الجمعية للأيتام.

الجدول رقم 21: نوع المساعدات المقدمة من الجمعية.

النسبة	التكرار	البيان
%16,66	07	تقديم قفة رمضان
%16,66	07	الألبسة للأيتام في الأعياد
%16,66	07	تقديم الأدوات المدرسية في الدخول المدرسي للأيتام

تقديم أصحابي العيد للأيتام	07	16,66%
تقديم المساعدات للعوائل الأيتام في المناسبات	07	16,66%
جميعهم	07	16,66%
المجموع	42	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل أنواع المساعدات المقدمة من طرف الجمعية، فوجدنا أن النسبة متساوية حيث قدرت تقديم قفة رمضان بنسبة 16,66%، والألبسة في الأعياد بنسبة 16,66%، ونسبة تقديم الألبسة والأدوات ب 16,66%، ونسبة 16,66% لتقديم الأضاحي في العيد ونسبة تقديم المساعدات للأيتام في المناسبات ب 16,66%.

ومن خلال هذه النتائج نرى بأن الجمعية شاملة المناسبات والأعياد في تقديم المساعدات للأيتام فهناك تكاتف إسلامي عظيم يُذكرنا بقيم الإسلام السامية، ففي زحمة هذه الفرحة، هناك قلوب تنتظر لمسة حنية، وهدية تضيء أعينهم بهجة العيد. إنهم المحتاجون وخاصة فئة الأيتام الذين فقدوا الأحبة والأمان، وينتظرون من يعيد لهم بهجة العيد وسعاده. فمن أعظم الأعمال التي يمكن أن نقوم بها الجمعية في هذه الأيام المباركة هي رعاية المحتاجين والأيتام، وتقديم كسوة العيد لهم. و بذلك لا تقدم لهم مجرد ملابس جديدة، بل منحهم بعض الفرح والسعادة والأمل، وهذا ما تؤكد دراسة سلمى كوندو "المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر"، جامعة محمد امين دباغين، سطيف 2 دكتوراه 2020، أنهم فاعلون في الجمعية ويعملون جاهدين على تلبية احتياجات العائلات المعوزة من المواد الغذائية، أي توفير الدعم المادي للأيتام والمحتاجين لما يحز في نفوسهم الفرح والسرور وخاصة في المناسبات، فبعد تقديم القفة الغذائية والرمضانية تأتي كسوة العيد والتي نعد من اهم المشاريع الخيرية التي تقوم الجمعيات الخيرية على تليتها وتتضاعف هذه العمليات التضامنية مع اقتراب عيد الفطر المبارك حيث تكثف هذه العادات التطوعية من نشاطاتها الخيرية لفائدة العائلات المعوزة والمحتاجة بتوزيع كسوة العيد من خلال جمع الملابس من المحلات او شراءها من مال الجمعية او يتم نقل الايتام او الأطفال الى المحلات التجارية لاختيار ملابسهم بأنفسهم لإدخال فرحة العيد في قلوبهم من جهة واختيار ما يليق بهم من جهة أخرى، وكذلك تزامنا مع عيد الاضحى المبارك يقوم الجمعية بتزويد العائلات بأضاحي العيد من اجل مواكبة هذه المناسبة، وتحرص الجمعيات الخيرية كثيرا على الجانب التعليمي للفئات الهشة خاصة التلاميذ الفاقدين السند العائلي وتسعى دائما لتوفير جو لائق للدراسة من خلال تزويدهم بالحقائب المدرسية والمأرز بالإضافة الى الكتب والأدوات المدرسية وتتم هذه العملية قبل الدخول المدرسي خاصة العائلات الذين يزيد عدد الأفراد المتدربين لديهم عن واحد، أي تغطية الايتام من جميع النواحي بعيد عن الحاجة.

2- كيف يتم الاتصال بالمستفيدين لنقل المساعدات؟

الجدول رقم 22: طريقة الاتصال التي يستعملها مع المستفيدين.

البيان	التكرار	النسبة
الاتصال الشخصي	07	41,17%

المراسلات	02	11,76 %
مواقع التواصل الاجتماعي	01	5,88 %
البريد الالكتروني	00	00
الهاتف	07	41,17 %
المجموع	17	100 %

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل طريقة الاتصال مع المستخدمين، أن أكثر وسيلة تعتمد عليها الجمعية للاتصال بالمستفيدين هي الهاتف والاتصال الشخصي بنسبة 41,17 %، وبعدها عن طريق المراسلات بنسبة 11,76 %، ثم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 5,88 %.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن أكثر طريقة تستعملها الجمعية في الاتصال مع المستخدمين هي من خلال الاتصال الشخصي المباشر، وان استخدام الجمعية للاتصال الشخصي المباشر هو من اقوى وسائل الاتصال التي تثق فيها الجمعية وذلك لفهم احتياجات المستخدمين وبناء علاقة إنسانية قائمة على الثقة والاحترام حيث ينعكس ذلك على صورة الجمعية امام الجمهور.

3- ما هي طريقة الاتصال التي تحبذ التعامل بها مع المستخدمين؟

الجدول رقم 23: نوع الاتصال المستخدم مع المستخدمين.

البيان	التكرار	النسبة
الاتصال الشخصي	07	87,5 %
الاتصال الكتابي	01	12,5 %
الاتصال الالكتروني	00	00
المجموع	08	100 %

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل نوع الاتصال المستخدم مع المستخدمين، أن معظم أفراد العينة يرون أن الاتصال الشخصي هو الأنسب للتعامل مع المستخدمين وذلك بنسبة 87,5 %، وبعدها الاتصال الكتابية بنسبة 12,5 %.

4- بحكم مركزكم ونشاطكم في الجمعية هل ترى انه تتوفر في اعضاء الجمعية المهارات الاتصالية اللازمة للتعامل مع المستخدمين.

الجدول رقم 24: المهارات الاتصالية المتوفرة في اعضاء للتعامل مع المستخدمين.

البيان	التكرار	النسبة
نعم جميعهم	05	62,5 %
اغليبيتهم	01	12,5 %
قليل منهم فقط	02	25 %

المجموع	08	%100
---------	----	------

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل المهارات الاتصالية المتوفرة في أعضاء الجمعية للتعامل مع المستفيدين، حيث وجدنا أن جميع الأعضاء تتوفر لديهم هذه المهارات الاتصالية بنسبة 62,5%، فيما نجد أن أغلبهم تتوفر فيهم هذه المهارات الاتصالية بنسبة 12,5%، وقليل منهم فقط لا تتوفر بيهم هذه المهارات الاتصالية بنسبة 25%.

من خلال ما سبق نصل الى انه تتوفر اعضاء الجمعية على المهارات الاتصالية اللازمة للتعامل مع المستفيدين وذلك من خلال مهارة التواصل والاحترام المتبادل، وكذلك القدرة على الاستماع بعناية لمشاكل المستفيدين ومحاول حلها، وهو ما اكد عليه رئيس الجمعية خلال المقابلة بانه يتم تدريب الموظفين وتعليمهم طريقة التواصل مع المستفيدين سواء كانت الأرملة او الطفل.

5- من بين المهارات الاتصالية اختر منها ما يتوفر منها بدرجة كافية لدى اعضاء جمعيتكم.

الجدول رقم 25: يوضح المهارات الاكثر تداولاً بين الأعضاء.

البيان	التكرار	النسبة
مهارة الحديث	07	%46,66
مهارة الانصات	04	%26,66
مهارة الكتابة	00	00
مهارة القراءة	00	00
مهارة التفكير والفهم ووزن الأمور	04	%26,66
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي والذي يمثل نوع هذه المهارات الأكثر تداولاً بين الأعضاء، أن أكثر المهارات المتداولة هي مهارة الحديث بنسبة 46,66%، وبعدها مهارة الحديث بنسبة 26,66%، وثم مهارة التفكير والفهم ووزن الأمور بنسبة 26,66%.

نستنتج مما سبق أنه تتوفر لدى الأعضاء مهارة الحديث، وهذه المهارة هي من أهم المهارة التي يمكن أن تكون بين الأعضاء والموظفين منها مهارة الاستماع والاحترام وتبادل المعلومات والآراء من أجل الوصول أسمى العلاقات، فمهارة التواصل الشفهي فعالة أكثر مما يساهم في تعزيز بيئة عمل مناسبة تحقق الأهداف المشتركة.

6- هل تجد صعوبة في التواصل مع المستفيدين؟

الجدول رقم 26: صعوبة التواصل مع المستفيدين.

البيان	التكرار	النسبة
كثيرا	00	00
قليلا	05	%62,5
نادرا	03	%37,5
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل صعوبات التواصل مع المستفيدين، بأن معظم الإجابات كانت بأنه لا توجد صعوبة في التواصل مع المستفيدين وذلك بنسبة 62,5%، ونادراً ما يجدون صعوبة في التواصل مع المستفيدين بنسبة 37,5%.

من خلال ما سبق نتوصل الى انه لا توجد مشاكل او صعوبة في التواصل مع المستفيدين مما يدل على ان التواصل الفوري والمباشر للموظفين مع المستفيدين بطريقة شخصية وذلك يعزز وضوح الرسائل والرد على جميع استفسارات المستفيدين بشكل سريع ومحترف مما يعزز علاقات الثقة المتبادلة.

7- هل تتوفر الجمعية على أخصائيين اجتماعيين لمساعدة الأيتام؟

الجدول رقم 27: الأخصائيين الموجودين في الجمعية.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	08	% 100
لا	00	00
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل الأخصائيين الموجودين في الجمعية، فنجد أن الإجابات كانت كلها بنعم بنسبة 100%، أي أنه يوجد أخصائيين اجتماعيين في الجمعية.

من خلال ما سبق نجد أن الجمعية الخيرية تتوفر على أخصائيين اجتماعيين يقومون على مساعدة الأيتام المحتاجين وذلك من أجل فهم احتياجات المستفيدين وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم وكذلك مساعدتهم على التغلب على الصعوبات ومشاكلهم. كما يعتبر عمل الأخصائي الاجتماعي في الجمعيات الخيرية من أهم مرتكزات العمل التطوعي والتي يبنى عليها في اتخاذ قرارات تمس الافراد والاسر وتلمس احتياجاتهم من جميع النواحي مادية كانت أو اجتماعية ونفسية.

الجدول يوضح دور الأخصائيين.

البيان	التكرار	النسبة
أساسيا	07	%87,5
ثانوي	01	%12,5
المجموع	08	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الأخصائيين الاجتماعيين يمثلون دورا أساسيا في الجمعية وذلك بنسبة 87,5%، أما الإجابات التي كانت بأن دورهم ثانوي فقدت نسبتهم ب 12,5%.

مما سبق نستطيع القول ان الأخصائي الاجتماعي هو العين الثاقبة للجمعية وهو من يقرأ بين السطور ويرى الاحتياجات التي لا يراها المحتاج نفسه وهو صوت المحتاجين وواجهة الجمعية التي تسعى لتلبية طلبات الافراد ونقلهم إلى مستوى حياتي أفضل، ليس فقط من الجانب المادي بل يلعب دور محوري في تحسين الوضع التعليمي والاجتماعي والنفسي وفي مراحل متقدمة يساهم في عمليات الإرشاد الأسري. ومن السمات التي يجب أن يتمتع

بما الاختصاصي الاجتماعي بجانب النزاهة والسلوك والسمعة الحسنة والمحافظة على خصوصية وسرية المعلومات الخاصة بالأفراد لا بد أن يكون لديه قدرات على كتابة التقارير.

8- هل لدى جمعيتكم قاعدة معطيات "données de base" تحوي معلومات وبيانات المستفيدين "الأيتم" التي تتعامل معهم؟

الجدول رقم 28: احتواء الجمعية على قاعدة معطيات.

النسبة	التكرار	البيان
100%	08	نعم توجد قاعدة معطيات
00	00	لا توجد قاعدة معطيات
100%	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن لدى الجمعية الخيرية إيثار قاعدة معطيات تحتوي على معلومات وبيانات المستفيدين "الأيتم" التي تتعامل معهم الجمعية، فكانت الإجابات بنعم بنسبة 100%. ومن خلال هذه النتائج نجد أن الجمعية الخيرية لديها قاعدة معطيات تحتوي على معلومات و بيانات المستفيدين ، فاحتواء الجمعية على قاعدة بيانات للمستفيدين أمر مهم وذلك راجع لعدة أسباب ، حيث تتيح قاعدة البيانات تسجيل معلومات المستفيدين بشكل منظم مثل الاسم، العمر، العنوان، وغيرها من المعلومات الأساسية، وتمكن قاعدة البيانات من متابعة حالات المستفيدين وتقييم فعالية البرامج المقدمة لهم و تُسهل قاعدة البيانات التواصل مع المستفيدين وتقديم الخدمات لهم بشكل فعال ، تُمكن قاعدة البيانات من حماية معلومات المستفيدين من الوصول غير المصرح بها، وكذلك تُمكن قاعدة البيانات من تحليل البيانات والتعرف على احتياجات المستفيدين بشكل أفضل.

الجدول يبرهن نوع هذه القاعدة:

النسبة	التكرار	البيان
12,5%	01	قاعدة المعطيات تقليدية ورقية
12,5%	01	رقمية
75%	06	الائتمين معا
100%	08	المجموع

ومن خلال الجدول السابق والذي يبين نوع هذه القاعدة المعطيات والتي تحتوي على معلومات المستفيدين من الجمعية، فوجدنا أن معظم الإجابات كانت بأن المعطيات ورقية ورقمية معا بنسبة 75%، أما باقي الموظفين الذين كانت إجاباتهم بأن قاعدة المعطيات تقليدية ورقية بنسبة 12,5%.

من خلال هذه النتائج نعرف أن الجمعية تقوم بتنظيم معلومات وبيانات المستفيدين بطريقة رقمية حديثة وكذلك تدوينها ورقيا بطريقة كلاسيكية ايضا، ومن هنا نتوصل الى أن الجمعية الخيرية إيثار تشجع التكنولوجيا وكذلك لا تتخلى عن الطريقة الكتابة الورقية القديمة ويفسر ذلك رغبتها في ضمان حفظ البيانات بأمان، حيث

تتيح الطريقة الورقية مرجعية مادية عند الحاجة، في حين تساهم الطريقة الرقمية في تسهيل الوصول السريع للمعلومات وتنظيمها بكفاءة.

9- ما الاستراتيجية الاتصالية التي تتبعها الجمعية لإحصاء المستفيدين لأيتام؟

الجدول رقم 29: الاستراتيجية المستخدمة.

النسبة	التكرار	البيان
100%	08	المسح الاجتماعي
00	00	الوسائل التكنولوجية الحديثة
100%	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاستراتيجية التي تتبعها الجمعية للإحصاء المستفيدين لأيتام هي استراتيجية المسح الاجتماعي بنسبة 100%.

من خلال ما سبق توصلنا إلى أن الجمعية الخيرية ايثار تعتمد على استراتيجية المسح الاجتماعي كوسيلة فعالة لإحصاء المستفيدين من خدماتها، وأنها تقوم بتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال التعاون والنسيق مع لجان الأحياء والأئمة وبعض الجمعيات الأخرى العاملة في المجال الخيري، مما يساهم في توفير بيانات دقيقة حول الحالات الاجتماعية المستحقة وضمان الوصول إليها من مصادر موثوقة، وهذا يعكس تبني الجمعية للتشاركية الميدانية حيث تهدف إلى تحسين فعالية خدماتها وضمان وصولها إلى الفئات المستحقة.

ثانياً: المناقشة

1- ربط الفرضية الأولى: تعتمد الجمعية الخيرية ايثار على الاتصال النازل بين جمهورها الداخلي

من خلال نتائج المحور الأول الخاص بعملية الاتصال بين أعضاء الجمعية، يظهر لنا أن نسبة كبيرة من الأعضاء (36.36%) تعرفوا على الجمعية من خلال الأصدقاء المتطوعين، مما يُظهر أن التعريف بالجمعية يتم بشكل غير رسمي، عبر العلاقات الشخصية، وليس من خلال قنوات رسمية أو خطط اتصالية واضحة. وأن الجمعية تحتوي على هيكل تنظيمي الذي يحدد مهام ومسؤوليات كل عضو، حيث يشمل الهيكل التنظيمي في وحدة إدارة الاتصال والإعلام 87,5%، أما في حالة عدم وجود هيكل تنظيمي للجمعية فإن رئيس الجمعية هو الذي يقوم بالمهام الجمعية 75% مما يدل على أن رئيس الجمعية هو الكل في الكل وهذا ما نشاهده في مختلف الجمعيات على التراب الوطني، وأنه أعضاء الجمعية يفضلون الاتصال الشخصي أو عن طريق الهاتف 34,78% مما يؤكد على أن الجمعية لا تشجع التكنولوجيا الرقمية في طريقة الاتصال فيما بينها، وأن الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها الجمعية أثناء الاجتماعات هي الحاسوب 53,23% الحاسوب هو الوسيلة التكنولوجية الأبرز خلال الاجتماعات (53.23%)، ولا يبدو أن هناك استخداماً فعالاً للمنصات الرقمية أو البريد الإلكتروني، وأنه يوجد لدى الجمعية مختصين في الاتصال بين أعضاء الجمعية 75%، وأن الجمعية رغم أنها تخصص ميزانية خاصة بالنشاطات الاتصالية من ميزانيتها العامة بداية 75% إلا أنه لا يوجد تخطيط مالي للأنشطة الاتصالية للجمعية 100%، ما ينعكس

في التكوين في مجال الاعلام والاتصال 75%، وانه لو وجد مثل هذا التكوين سيكون عبارة عن دورات تدريبية 66,66%.

هذه النتائج والمؤشرات المذكورة تؤكد لنا أن الفرضية محققة إلى حد كبير، حيث تشير إلى اعتماد الجمعية على نمط الاتصال النازل، الذي يتم من الأعلى (الرئيس أو الهيكل الإداري) إلى الأسفل (الأعضاء)، مع ضعف في التواصل الأفقي والتفاعلي، وغياب الاعتماد على التكنولوجيا والتمكين الاتصالي وضعف الآليات التشاركية والتفاعلية داخلها.

2- الفرضية الثانية: تستخدم الجمعية الخيرية ايثار وسائل الاتصال الحديثة لجلب المتبرعين

تشير نتائج المحور الثاني إلى أن أهم وسيلة اتصال تُستخدم لاستقطاب المتبرعين هي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشار 25.80% من المشاركين إلى أهميتها، كما أن 62.5% أكدوا أن الوسائل الاتصالية التي تعتمد عليها الجمعية مناسبة دائماً. وبيّنت النتائج أن الوسائل والتقنيات الاتصالية تحقق أهدافها المرجوة دائماً أو غالباً بنسبة 50%. كما أفاد 50% بأن عدد المتبرعين يرتفع بعد الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها الجمعية. إضافة إلى ذلك، أكد 100% من المشاركين أن الوسائل التكنولوجية للجمعية ساهمت في استقطاب عدد أكبر من المتبرعين، في حين أشاروا إلى أن من أبرز الوسائل التكنولوجية الضرورية غير المتوفرة في الجمعية هي الإنترنت، البريد الإلكتروني، والبرامج الخاصة بالتواصل بين الموظفين. كما يرى 100% من المشاركين أن الاستراتيجية المعتمدة من طرف إدارة الجمعية ناجحة في جذب المتبرعين، وأوضح 87.5% أن زيادة عدد المتبرعين مرتبطة بزيادة الأنشطة الاتصالية. أما أبرز الصعوبات التي تواجه المتبرعين فهي قلة الثقة، وضعف أساليب التواصل، وغياب التبرع المنتظم. بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الفرضية الثانية متحققة، إذ أن البيانات تدعم فكرة أن الجمعيات الخيرية تستخدم وسائل الاتصال الحديثة، خاصة الوسائل التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي، في جذب المتبرعين. كما أن ارتفاع عدد المتبرعين بعد تنفيذ الأنشطة الاتصالية، واعتبار الاستراتيجية الاتصالية ناجحة من طرف المشاركين، يؤكدان صحة هذه الفرضية.

3- الفرضية الثالثة: تدمج الجمعية الخيرية ايثار وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع المستفيدين

من خلال نتائج المحور الثالث، تبين أن الجمعية تقدم مجموعة متنوعة من المساعدات للأيتام، تشمل: قفة رمضان، ألبسة العيد، الأدوات المدرسية، أضحى العيد، والمساعدات المناسبة للمناسبات المختلفة (16.66%)، أما وسيلة الاتصال المعتمدة لنقل المساعدات للمستفيدين، فهي الاتصال الشخصي بنسبة 41.76%، مما يشير إلى اعتماد أساليب تقليدية أكثر من الوسائل الحديثة، أفاد 62.5% من المشاركين بأن أعضاء الجمعية يمتلكون مهارات اتصالية مناسبة، وذكر 46.66% أن أبرز هذه المهارات هي مهارة الحديث، كما أوضح 62.5% أن أعضاء الجمعية لا يواجهون صعوبات في التواصل مع المستفيدين، وتتوفر الجمعية على أخصائيين اجتماعيين بنسبة 100%، مما يعزز الجانب المهني في التعامل مع الأيتام، ولهم دور أساسي داخل الجمعية أيضاً بنسبة 100%.

كما تمتلك الجمعية قاعدة بيانات للمستخدمين بنسبة 100%، وهي تُدار بصيغتين: ورقية ورقمية بنسبة 75%، أما الاستراتيجية الاتصالية المعتمدة فهي "المسح الاجتماعي" بنسبة 100%.

استناداً إلى النتائج، لا يمكن اعتبار الفرضية محققة بالكامل، حيث أن الوسائل الحديثة في الاتصال لم تُذكر بشكل بارز أو رئيسي، فالاعتماد الأساسي لا يزال على الاتصال الشخصي، ولا توجد مؤشرات واضحة على استخدام التكنولوجيا الحديثة (مثل البريد الإلكتروني، تطبيقات الهواتف، وسائل التواصل الاجتماعي، الرسائل النصية، إلخ) في التواصل مع المستخدمين.

4- الاستنتاجات والحلول

أ- الاستنتاجات:

- اعتماد الجمعيات الخيرية على الاتصال الشخصي 85,71%.
- معظم المتبرعين تعرفوا على الجمعية من خلال المواقع التواصل الاجتماعي والمطويات والاتصال الشخصي.
- من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الجمعية في التواصل مع المستخدمين هي الهاتف بنسبة 43,75% والاتصال الشخصي 37,5%.
- من أهم الصعوبات التي تواجه المتبرع في الجمعيات الخيرية هي عدم الثقة، وجود مشكلة في طريقة التواصل أو عدم وصول الأغراض لأصحابها.
- أكثر الصعوبات التي تواجهها الجمعيات الخيرية هي نقص في وسائل الاتصالية مثل شبكة الحاسوب والانترنت وبرامج خاصة بالاتصال بين الموظفين.
- صعوبة احصاء جميع الايتام والارامل في ولاية.
- عدم الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التواصل مع المتبرعين أو في حتى احصاء المستخدمين.
- قيام الرئيس بالإشراف على جميع العمليات الاتصالية في الجمعية.
- عدم وجود ديمومة في التبرع في الجمعيات الخيرية لان الوسائل الاتصالية المستخدمة لا تزيد من نسبة التبرع.
- اعتماد على وسائل التقليدية في التعامل مع المتبرعين أو حتى المستخدمين كاستخدام الاتصال الشخصي.
- عدم وجود أنشطة اتصالية عبر وسائل تكنولوجية لتغطية الجانب الاعلامي وتعطي ثقة للمتبرعين.
- اعتبار الاتصال الشخصي من أهم طرق الاتصال التي يجذبها الاعضاء في التعامل مع المستخدمين كالهاتف في الأمور الشخصية والتواصل الاجتماعي في مسائل العامة.
- الشح في الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ب- الحلول التوصيات

- تعزيز التواصل والتفاعل: يجب على الجمعيات الخيرية تحسين التواصل مع المتبرعين والمستفيدين لجذب أكبر عدد من المتبرعين من خلال الاعتماد الوسائل التكنولوجية الحديثة في اهم عملياتها.
- توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة: يمكن للجمعيات الخيرية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل أكبر كاستعمال المواقع التواصل في بث وإعلان عن عمل هذه الجمعيات من خلال نشر اهم اعمالهم لجذب أكبر عدد من المتبرعين لهم.
- توفير دورات تكوينية: على الجمعيات ان توفر دورات تكوينية للموظفين من خلال الاستفادة من التكوين في مجال الاعلام والاتصال.
- انشاء وحدات اتصالية داخلية متخصصة بإدارة الاتصال الداخلي والخارجي للجمعية لتسهيل عملية التواصل مع الاعضاء.
- قياس فعالية الاتصال دوريا عبر الاستبيانات والمقابلات دورية لمعرفة مدى رضاء الاعضاء على البيئة الاتصالية وتحديد نقاط الضعف والعمل على حلها وتحسينها.
- إطلاق حملات توعوية مستمرة لشرح اهداف الجمعية وآليات العمل لتحفيز الافراد على التبرع بثقة.
- تطوير المنصة الالكترونية الحديثة والفعالة تحتوي على خاصية التبرع المباشر.
- انشاء خطة طوارئ في حالة تعذر الوصول الى المستفيدين تخصيص رقم موحّد او منصة تواصلية تستخدم في وقت الذروة المناسبة.

خلاصة الفصل الثاني

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بجمعية اثار الخيرية بالوادي، انه هناك اختلافا في طريقة استخدام وسائل الاتصال داخل الجمعية سواء مع الأعضاء او مع المتبرعين والمستفيدين، حيث ان الجمعية تطبق بشكل جيد في جذب المتبرعين، لكنها لا تزال تعتمد على أساليب تقليدية في تعاملها مع الأعضاء والمستفيدين وهذا يدل على ان هناك حاجة الى تطوير شامل في مجال الاتصال داخل الجمعية من خلال تحسين استخدام التكنولوجيا في جميع الجوانب وتشجيع التواصل التشاركي بين الأعضاء، وأيضا من خلال وضع خطة اتصالية واضحة ومتكاملة تشمل كل الفئات المعنية بالمجتمع.

خاتمة

في ختام هذا البحث، تبين ان الاتصال يمثل ركيزة اساسية في نجاح عمل الجمعيات الخيرية، سواء على المستوى الاداري او في تواصلها مع المجتمع والداعمين والمستفيدين.

وقد اوضحت الدراسة ان فاعلية آليات الاتصال الداخلية تساهم في كفاءة التنسيق والتنظيم بين العاملين، بينما يعد الاتصال الخارجي اداة محورية في بناء صورة ايجابية للجمعية وتعزيز ثقة الجمهور بها.

كما كشفت الدراسة عن وجود تحديات تواجه الجمعيات الخيرية في هذا المجال، من أبرزها ضعف البنية التحتية للاتصال، وقلة الوعي بأهمية التواصل المهني المنظم. وبالرغم من ذلك، فإن تبني استراتيجيات اتصال حديثة وتطوير قنوات تواصل فعالة يمكن ان يساهم بشكل ملموس في تحسين أداء الجمعيات وتحقيق اهدافها الإنسانية والاجتماعية.

وانطلاقا من النتائج المتوصل اليها، يوصي البحث بضرورة الاستثمار في تطوير مهارات الاتصال لدى المستفيدين، وتحديث الوسائل التقنية المستخدمة، اضافة الى ترسيخ ثقافة الاتصال الفعال كجزء من البنية التنظيمية للجمعيات الخيرية.

وفي النهاية، نأمل ان يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة النظرية والتطبيقية حول الاتصال في العمل الخيري، ويفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناولها هذا الجانب الحيوي من جوانب الادارة والتنمية.



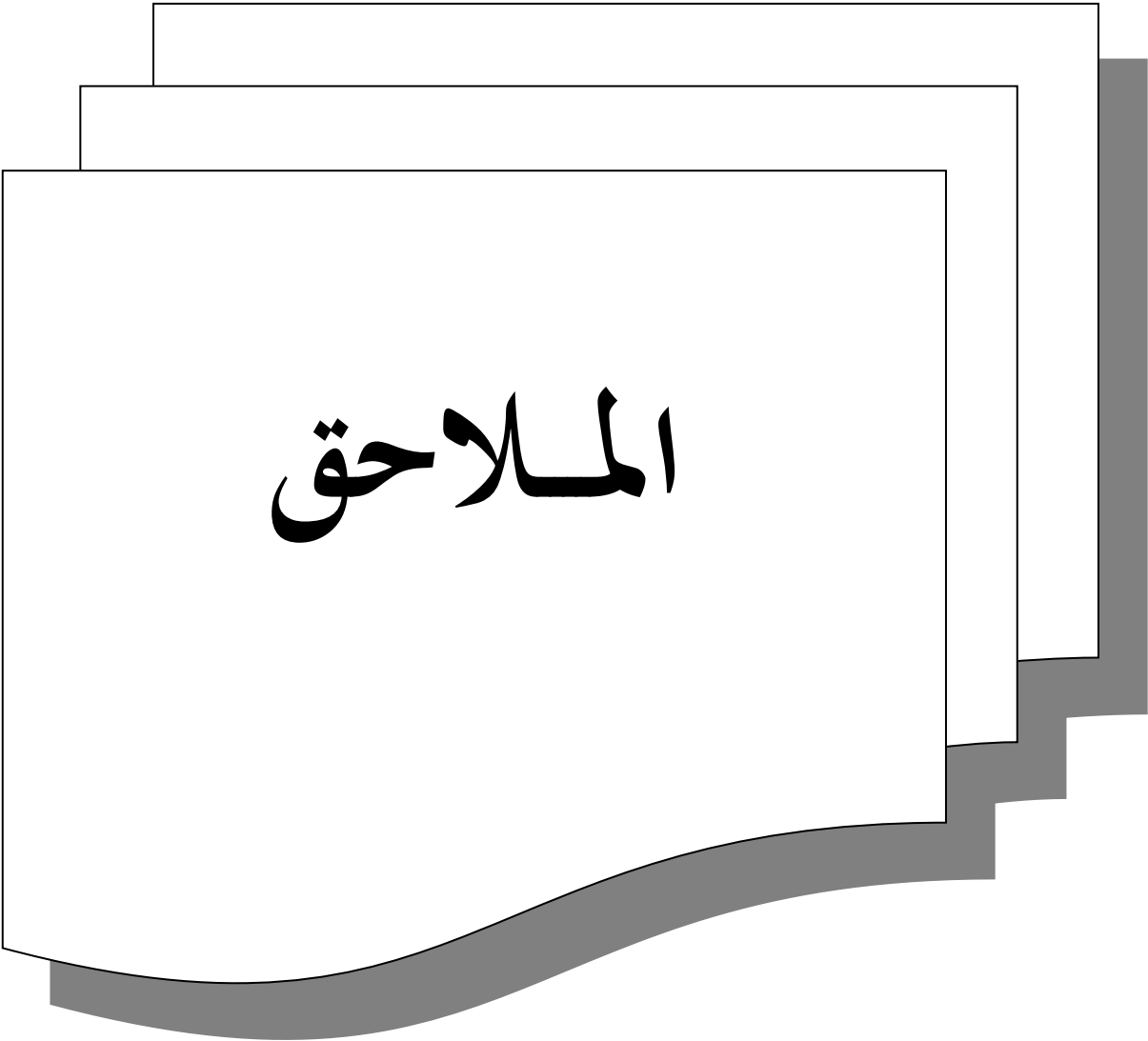
المراجع والمصادر

أولاً: الكتب

1. القرآن الكريم.
2. ابن منظور. لسان العرب، مجلد 11، دار بيروت للنشر والتوزيع، د/ط، د/س.
3. ابو المعاطي ماهر. إدارة المؤسسات الاجتماعية، دار تكنو ماشين للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة، 1988.
4. احمد زكي بدوي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، د/ط، بيروت، 1993.
5. بسام عبد الرحمان المشاقبة نظريات الاتصال، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
6. الجوهري اسماعيل ابن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ت/ج: عطار أحمد عبد الغفور، ج3، دار العلم للمالين للنشر والتوزيع، ط2، بيروت، لبنان، 1979.
7. حسن عماد مكايي وليلى حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
8. حسن عماد مكايي. وليلى حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر، الطبعة 6، 2006.
9. رحيمة الطيب عيساني. مدخل الى الاعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
10. الزبيدي مرتضى السيد محمد. تاج العروس، ج5، دار الصادر للنشر والتوزيع، بيروت، د/س.
11. سامية عواج. الاتصال في المؤسسة: المفاهيم - المحددات - الاستراتيجيات، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019.
12. عاطف غيث محمد. معجم علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة، 1995.
13. عامر مصباح. منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام: ديوان المطبوعات الجامعية. ط2. الجزائر، 2010.
14. عبد الحليم مهوريايشة. علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس: نحو علم لعمران الإسلامي. الأردن: مركز معرفة الإنسان للنشر، الأردن، 2019.
15. عبد الله محمد عبد الرحمن. سوسيولوجيا الاعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2003.
16. فتيحة اوهابية. الاتصال الجمعوي إشكالات نظرية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر، 2012.
17. قنديل أماني وسارة بن نفيسة. الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994.
18. الليحاني مساعد منشط. التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، مطابع الجمعة للنشر والتوزيع، د/ط، الرياض، 1998.

19. محمد عبيدات وآخرون. منجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2. دار وائل للنشر، عمان، 1999.
 20. مدحت محمد أبو النصر. العمل التطوعي في الوطن العربي: رؤية مستقبلية لتطوير، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة، 2015.
 21. مرفت الطرايشي. نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
 22. هشام الفولي. الاتصال من الإشارة الى الميتافيرس، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021.
 23. يوسف عبد الرحمن. إدارة المؤسسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر وتوزيع، 2015.
- ثانيا: المذكرات
1. سلمى كوند. الاجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر (مذكرة دكتوراه)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف 2، 2020.
 2. باعلي سعيد. دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي (مذكرة ماجستير)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة، أدرار، 2017.
 3. زهراء أحمد عيسى سند. معوقات مشاركة المرأة البحرينية في جهود العمل التطوعي (مذكرة ماجستير، سير منشور). كلية التربية، جامعة البحرين، 2003.
 4. صمبة فاطمة. وعيلة فطيمة. دور العمل التطوعي في تفعيل الاتصال لدى الجمعيات الخيرية (مذكرة ماستر) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة احمد دراية -أدرار 2015.
 5. نسرين معمري وميرة بن جلال. العلاقات العامة في الجمعيات ودورها في تفعيل العمل التطوعي (مذكرة ماستر)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة يحيى فارس المدية، 2019.
- ثالثا: المجلات
1. اغمين نديرة. تقنيات جمع البيانات. جامعة 08 ماي 1945. قالمة. طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس، 2022.
 2. د. عبد المجيد محمد الحويج. الوثائق مفهومها أنواعها تقسيماتها وأهميتها في البحث العلمي، جامعة الزاوية في ليبيا مجلة كلية الآداب، العدد 29، الجزء 02، 2020.
 3. عريق لطيفة وهويدي عبد الباسط. دور العلاقات العامة في وضع استراتيجية تضمن للجمعيات الخيرية الاستمرار في نشاطها في نشاطها، جمعية ايثار الخيرية أنموذجا، جامعة حمه لخضر الوادي الجزائر، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 02، 2021.
 4. دليل سياسة التطوع. الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية. مركز نماء التميز للاستشارات الإدارية، 2018.
 5. المنصف وناس. الحياة الجمعياتية في المغرب العربي: التاريخ والأفاق. مجلة العربية لحقوق الإنسان، العدد 04، 1997.

6. ياسين بروك. و أمال نواري. الاتصال المؤسسي في القطاع الجمعي واليات تجسيد التنمية المحلية في ضوء ثقافة المجتمع دراسة نظرية تحليلية. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، مجلد 09، عدد 16، 2020.



الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
تخصص: علم اجتماع الاتصال
الموضوع: استبيان
بمعنوان آليات الاتصال في الجمعيات الخيرية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة قصد استكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال بعنوان: "آليات الاتصال في الجمعيات الخيرية"، ونظرا لأهمية رأيكم، فإننا نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة، حيث أن مشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها، ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم سوف يتم تحويلها إلى مؤشرات رقمية تستخدم في التحليل.

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- السن:
- 3- مكان السكن:
- 4- المستوى الدراسي: ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي
- 5- المستوى الاقتصادي: ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد

المحور الثاني: عملية الاتصال بين أعضاء الجمعية

6- كيف تعرفت على الجمعية قبل الانخراط معها ؟

- حساب الجمعية على الفيسبوك ☐
- اللقاءات التي تقوم بها الجمعية ☐
- وسائل الإعلام ☐
- الإذاعة المحلية ☐
- الندوات والتظاهرات الثقافية التي تقوم بها الجمعية ☐
- أحد الأصدقاء المتطوعين بالجمعية ☐

7- هل لدى الجمعية هيكل تنظيمي يحدد مهام ومسؤوليات كل عضو؟

- ☐ نعم ☐ لا

- في حالة الإجابة بـ "نعم"، هل توجد ضمن الهيكل التنظيمي للجمعية الوحدات الاتصالية التالية :

- وحدة / إدارة الاتصال والإعلام ☐
- وحدة / إدارة العلاقات العامة ☐
- وحدة / إدارة الأنشطة الإعلانية ☐
- وحدة / إدارة التسويق ☐
- وحدات اتصالية أخرى ☐

تذكر.....

- في حالة الإجابة بـ "لا"، من يقوم بالإشراف على مختلف العمليات الاتصالية في الجمعية؟

☐

- رئيس الجمعية

☐

- أعضاء المكتب المنخرطون

☐

- الاستعانة بالمختصين

آخرون أذكرهم.....

8- كيف يتم الاتصال بين أعضاء الجمعية؟

☐

- الاتصال الشخصي

☐

- المراسلات

☐

- مواقع التواصل الاجتماعي

☐

- البريد الإلكتروني

☐

- الهاتف

- أخرى أذكرها.....

9- ما هي الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها الجمعية أثناء الاجتماعات؟

☐

جهاز عرض البيانات

☐

اللوحة الإلكترونية

☐

الهاتف الذكي

☐

الحاسوب

10- هل يوجد مختصين في الاتصال بين أعضاء الجمعية؟

☐

لا

☐

نعم،

11- هل تخصص جمعيتكم ميزانية خاصة بالنشاطات الاتصالية من ميزانيتها العامة بداية كل سنة مالية: نعم،

☐

لا تخصص

☐

تخصص

- إذا كانت الإجابة بـ "لا"، هل يعود ذلك إلى:

☐

- عدم وجود تخطيط مالي للأنشطة الاتصالية للجمعية

☐

- ضعف التمويل وندرة موارد الجمعية

- أسباب أخرى

تذكر.....

12- هل سبق وأن مكنت الجمعية أعضائها من الاستفادة من تكوين في مجال الإعلام والاتصال:

☐

لا

☐

نعم

- في حالة الإجابة بـ "نعم"، ما طبيعة هذا التكوين:

☐

- دورات تدريبية

- أيام دراسية حول الإتصال
- ملتقيات حول الاتصال
- ورشات حول الاتصال

☐
☐
☐

المحور الثالث: عملية الاتصال بالمتبرعين

13- ما هي في نظرك أهم وسيلة اتصالية تعمل على استقطاب المتبرعين؟

- | | | | |
|--|-----------------------------------|-----------------------------------|---|
| ☐ مواقع التواصل الاجتماعي | ☐ المطويات | ☐ الملصقات | ☐ الاتصال الشخصي |
| ☐ صحافة مكتوبة | ☐ الإذاعة | ☐ | ☐ التلفزيون |

أخرى أذكرها.....

14- هل عملية اختيار الوسائل الاتصالية المستخدمة من طرف الجمعية؟

- | | | |
|---------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|
| ☐ مناسبة | ☐ مناسبة غالبا | ☐ مناسبة دائما |
|---------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|

- إذا كانت "مناسبة نادرا"، هل يرجع ذلك إلى:

- عدم التحكم الجيد في الوسيلة المختارة
- لا تتناسب غالبا مع خصائص الجمهور المستهدف في الوسيلة
- ضعف الميزانية المخصصة لاختيار الوسيلة المناسبة
- أسباب أخرى تذكر:

.....

15- هل تحقق هذه الوسائل والتقنيات الاتصالية الغرض المرجو من استخدامها؟

- | | | |
|--------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|
| ☐ دائما | ☐ غالبا | ☐ نادرا |
|--------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|

16- هل يتزايد أعداد المتبرعين بعد مختلف الأنشطة الاتصالية المختلفة التي تقوم بها الجمعية:

- | | | | | |
|-------------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|---------------------------------|
| ☐ نعم، دائما | ☐ غالبا | ☐ نادرا | ☐ لا يزداد | ☐ يتناقص |
|-------------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|---------------------------------|

17- في رأيكم هل مكنت الوسائل التكنولوجية الخاصة بالجمعية من استقطاب عدد اكبر من المتبرعين ؟

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| ☐ نعم | ☐ لا |
|------------------------------|-----------------------------|

- في حالة الإجابة بـ "نعم"، أي الوسائل التكنولوجية أكثر تأثيرا:

☐
☐
☐

- البريد الإلكتروني
- مواقع التواصل الاجتماعي
- موقع الأنترنت الخاص بالجمعية

.....
-أخرى تذكر.....

18- ما هي الوسائل الاتصالية التي تراها ضرورية لأداء عملكم وغير متوفرة على مستوى جمعيتكم؟
.....

19- في رأيكم هل الاستراتيجية المتبعة من طرف إدارة الجمعية ناجحة لجذب المتبرعين؟ :

نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

20- في رأيكم، هل زيادة المتبرعين للجمعية مرتبط بزيادة أنشطتكم الاتصالية عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

21- برأيك ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه المتبرع بالجمعيات الخيرية؟
.....

المحور الرابع: عملية الاتصال بالمستفيدين

22- فيما تتمثل المساعدات التي تقدمها الجمعية للأيتام؟

☐
☐
☐
☐
☐
☐

- تقديم قفة رمضان

- الألبسة للأيتام في الأعياد

- تقديم الأدوات المدرسية في الدخول المدرسي للأيتام

- تقديم أضياعي العيد للأيتام

- تقديم المساعدات لعوائل الأيتام في المناسبات

- جميعهم

أخرى

أذكرها.....
.....

23- كيف يتم الاتصال بالمستفيدين لنقل المساعدات؟

☐
☐
☐

- الاتصال الشخصي

- المراسلات

- مواقع التواصل الاجتماعي

☐
☐

- البريد الالكتروني
- الهاتف

أخرى أذكرها.....

24- ما هي طريقة الاتصال التي تحبذ التعامل بها مع المستفيدين؟

☐
☐
☐

- الاتصال الشخصي
- الاتصال الكتابي
- الاتصال الالكتروني

أخرى أذكرها.....

25- بحكم مركزكم ونشاطكم في الجمعية، هل ترى أنه تتوفر في أعضاء الجمعية المهارات الاتصالية اللازمة للتعامل مع

المستفيدين:

نعم، جميعهم ☐ أغلبيتهم ☐ قليل منهم ☐

26- من بين هذه المهارات الاتصالية، اختر منها ما يتوفر منها بدرجة كافية لدى أعضاء جمعيتكم:

مهارات الحديث ☐ مهارات الإنصات ☐ مهارة الكتابة ☐
 مهارة القراءة ☐ مهارة التفكير والفهم ووزن الأمور ☐

- طرق أخرى اذكرها؟.....

27- هل تجد صعوبة في التواصل مع المستفيدين؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ نادر ☐

28- هل تتوفر الجمعية على أخصائيين اجتماعيين لمساعدة الايتام؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم: هل يعتبر دورهم؟

أساسيا ☐ ثانوي ☐

29- هل لدى جمعيتكم قاعدة معطيات données de Base تحوي معلومات وبيانات المستفيدين "الايتام" التي

تتعامل معهم؟

نعم توجد قاعدة معطيات ☐ لا توجد قاعدة معطيات ☐

إذا كانت الإجابة نعم

قاعدة المعطيات تقليدية ورقية ☐ رقمية ☐ الاثنيتين معاً ☐

30- ما الإستراتيجية الاتصالية التي تتبعها الجمعية لإحصاء المستفيدين الأيتام؟

- المسح الاجتماعي

- الوسائل التكنولوجية الحديثة

- أخرى تذكر

شكرا

الملحق 02: دليل المقابلة

السلام عليكم ورحمة او وبركات

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر حول موضوع " اليات الاتصال في الجمعيات الخيرية" نهدف من خلال هذه المقابلة الى تسليط الضوء على كيفية تنظيم وتفعيل الاتصال داخل وخارج جمعية ايثار الخيرية بالوادي، باعتبارها أنموذجا محليا يعنى بالعمل الإنساني والتطوعي.

الاتصال بالجمهور الداخلي:

1. من خلال اطلعنا على موضوع الدراسة لاحظنا أن اغلب الجمعيات ينفردها رئيس الجمعية بالقرارات ويقوم بدور مزدوج رئاسة الجمعية ودور المكلف بالاتصال ما السبب في ذلك حسب رأيكم؟
2. لاحظنا كذلك عدم اهتمام الجمعيات بإنشاء الوحدات الاتصالية هل يعود ذلك لعدم وعي بأهمية الاتصال الداخلي في الجمعية؟

3. في اعتقادكم هل عدد الأعضاء كافي لتسيير مهام الجمعية؟

4. ماهو تقييمكم للاتصال الداخلي داخل الجمعية؟

5. ما هو عدد الأعضاء الدائمين والغير دائمين (المنخرطون) في الجمعية؟

6. هل يوجد دورات تكوينية في الجمعية؟ ما نوع هذه الدورات؟

7. لماذا لا تستعمل وسائل التواصل الاجتماعي (الأنستقرام مثلا) لجذب المتبرعين؟

8. ما هو تقييمكم للاتصال بين الأعضاء؟ مع المتبرعين؟ ومع المستفيدين؟

9. ما هي الصعوبات التي تواجهك في عملية الاتصال مع الأعضاء؟ ومع المتبرعين؟ ومع المستفيدين؟

الاتصال بالجمهور الخارجي:

ما الاستراتيجية الاتصالية الى تتبعها الجمعية لزيادة عدد المتبرعين؟

كيف يمكن للجمعية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في دعم الاتصال بالمتبرعين؟

- __هل يعتمد الاتصال بالمتبرعين في الغالب على علاقتكم الشخصية؟
- __لاحظنا ان اغلب الجمعيات الوطنية تعاني من ضعف التمويل؟
- __ما السبب في ذلك وما الحلول التي تقترحونها؟
- __ارتباط الجمعية بوسائل الاتصال الحديثة خاصة وسائل التواصل الاجتماعي أصبح متطلبا أساسيا لعمل الجمعيات الخيرية للتواصل من المستفيدين مما يساعدهم في معرفة المزيد حول كيفية الاستفادة من الدعم المتاح __ما رأيكم بالموضوع وكيف يمكن لجمعيتكم الاستفادة من الوسائل التكنولوجية للتواصل مع المستفيدين؟

تعريف بالجمعية (النشأة)

الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام تأسست يوم 28 ماي سنة 2007 و منحت الاعتماد للشروع في عملها يوم 23 ديسمبر 2007.

تنشط الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام على مستوى تراب ولاية الوادي.

و يقع مقرها بحي المنظر الجميل بالبلدية الأم أي الوادي.
المنظر الجميل

الهدف العام من تأسيس الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام هو تأمين الرعاية المادية للفقراء و المحتاجين من أيتام ولاية الوادي ومن في حكمهم وتأهيلهم لكسب العيش بما يكفل لهم الاعتماد بعد الله على أنفسهم ومواجهة الحياة ليكونوا أفراداً صالحين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم.

و كذلك تأمين الرعاية النفسية و الاجتماعية و الصحية و التعليمية و الترفيهية لجميع الأيتام بدون استثناء.

أهداف الجمعية

تهدف الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام إلى:

- رعاية أيتام ولاية الوادي و من في حكمهم.
- تأمين الرعاية الاجتماعية و الصحية و النفسية و التعليمية للأيتام.
- تأهيل هؤلاء الأيتام على مواجهة الحياة و توفير فرص وظيفية لهم.
- تقديم إعانات دائمة و موسمية للأيتام و أسرهم لمساعدتهم في مواجهة متطلبات الحياة.
- توفير الاحتياجات المدرسية للتلاميذ و التلميذات الأيتام.
- تقديم ألبسة و هدايا و مساعدات في المناسبات المختلفة (كالأعياد، و شهر رمضان، الدخول المدرسي..)
- تحسين منازل الأيتام متى كان ذلك ممكنا.
- اقتراح المشروعات ذات البعد التنموي و التي تساهم في تحسين الظروف المعيشية للأيتام.

أنواع الخدمات التي تقدمها الجمعية لأسر الأيتام

1- برنامج الكفالة المالية: يهدف هذا البرنامج إلى تأمين دخل شهري ثابت وقار لأكبر فئة ممكنة من الأيتام الفقراء و المعوزين.

2- برنامج الإعانات الموسمية: و يتلخص في تقديم إعانات موسمية في المناسبات و الأعياد: من ملابس و أثاث، و أدوات مدرسية ومآزر و هذا في (الدخول المدرسي و شهر رمضان و عيدي الفطر و الاضحى ، ...الخ)

3- برنامج الرعاية الصحية: و يشمل الاتفاق مع مديرية الصحة ومستشفى المدينة و بعض الأطباء الأحرار عامين و مختصين من أجل تسهيل إجراءات التداوي و الاستشفاء لهذه الفئة و من في حكمهم و تسهيل استخراج البطاقات الصحية للأرامل و أبنائهم، وكذا التعاقد مع صيدليات لتأمين الدواء مجانيا للفقراء و المحتاجين من الأيتام.

4- برنامج الرعاية التعليمية: و يتم تطبيق هذا البرنامج بالتعاون مع مديرية التربية لتقديم دروس الدعم، و الاستدراك، خاصة للأقسام النهائية (3 ثانوي، و 4 متوسط و 5 ابتدائي).

5- برنامج الرعاية النفسية و الاجتماعية: أي المتابعة النفسية للأيتام والأرامل و مساعدتهم على تربية أبنائهم و تقديم النصائح والإرشادات اللازمة عن طريق متخصصات في الرعاية النفسية والاجتماعية.

6- برنامج الرعاية الثقافية و الترفيهية: و يهدف هذا البرنامج إلى إضفاء جو من البهجة و السرور و الترويح على الأيتام من أجل إخراجهم من العزلة والمشكلات النفسية الناتجة عن فقد أحد الوالدين أو كليهما و ذلك عن طريق (المسرح، و المخيمات الصيفية، و الرحلات السياحية الخرجات الترفيهية والمسابقات الرياضية و العلمية).

كيف تتم الكفالة

الجمعية تستهدف الفئة المحتاجة و المعوزة من الأيتام. و لمعرفة هذه الفئة بدقة تم انجاز استبيان يسمى التحري الاجتماعي حيث تهدف عملية التحري الاجتماعي إلى معرفة الوضع الحقيقي للأسرة ميدانيا و تتم الكفالة وفقا للخطوات التالية:

1- تملأ استمارة التحري الاجتماعي للأسرة من طرف العون المتطوع في الجمعية.

2- تدخل معلومات الأسرة الموجودة في الاستمارة إلى جهاز الإعلام الآلي، بعد ذلك يتم ترتيب تلك الأسر اعتمادا على برنامج وضع خصيصا لهذا الغرض انطلاقا من المعلومات الموجودة في استمارة التحري الاجتماعي و التي تحتوي العديد من الأسئلة والمعلومات و كل معلومة تقابلها علامة معينة.

3- في الأخير تتحصل الأسرة على مجموع معين من النقاط يؤهلها إلى الحصول على رتبة معينة هذا الإجراء من شأنه أن يعطينا بشكل موضوعي ومحاييد ترتيب الأسر حسب الحاجة كي نضمن أن الإعانات و الكفالات تذهب إلى مستحقيها حسب الأولوية.

ملاحظة: ربما يود أحد الكافلين اختيار يتيم معين فله ذلك ولكن يفضل ترك عملية اختيار اليتيم لإدارة الجمعية وذلك لأن عملية الكفالة تتم على حسب الأولوية وبالترتيب ولكن يمكن تحديد نوع اليتيم - ذكر/أنثى إذا شاء الكافل ذلك. أو تحديد عمره أو تحديد البلدية التي يريد أن يكفل منها فمعظم الكافلين يريدون أن يكفلوا أيتاما من نفس بلدياتهم حتى يسهل عليهم تقديم إعانات أخرى في أي وقت يشاؤون.

أنواع الكفالات في الجمعية:

تعتمد الجمعية على عدة أنواع من الكفالات بحيث تتناسب هذه الكفالات مع قدرات الكافلين من جهة و من جهة أخرى تحقق لليتم الاكتفاء المادي الذي يبحث عنه:

أولاً: الكفالة الشاملة لليتم: وهي أن يساهم الكافل بمبلغ 2000 دج شهرياً لليتم الذي يكفله، أي مبلغ 24000 دج سنوياً، ترسل قيمة 12000 دج سنوياً على شكل كفالة شهرية مقدرة بـ 1000 دج شهرياً لليتم أما المبلغ المتبقي والمقدر بـ 12000 دج في السنة يصرف على شكل إعانات موسمية على الشكل التالي: لباس العيد 2000 دج، قفة رمضان 5000 دج، الحقيبة المدرسية و لباس الدخول المدرسي 3000 دج، لباس الشتاء 2000 دج.

ثانياً: الكفالة الشهرية لليتم: هي أن يساهم الكافل بدفع مبلغ نقدي قدره 1000 دج شهرياً مدة سنة أو نصف سنة أو ثلاث أشهر لليتم و يمكنه أن يستلم تقريراً سنوياً عن الحالة الدراسية والصحية لليتم، و تقريراً حول احتياجات هذا اليتم كي يتم تلبيتها حسب الاستطاعة.

و يمكن للكافل أن لا يكتفي بهذا المبلغ ، بحيث أنه في إمكانه أن يتذكر اليتم الذي يكفله في كل مناسبة:

- مثلاً في إمكانه أن يؤمن له لباس الدخول المدرسي و الأدوات المدرسية في بداية السنة، كما أنه في إمكانه أن يساعد أسرة اليتم ببعض المواد الغذائية في شهر رمضان و في إمكانه كذلك أن يرسل له و لأشقائه بعض الهدايا في العيدين، كما يمكنه أن يرسل له أي نوع من الإعانات المالية أو العينية متى شاء ذلك.

ثالثاً: الكفالة الجزئية (طريقة الأسهم): استحدثنا هذه الطريقة لأننا نعلم أن ليس في مقدور كل الناس التكفل التام بيتم فمبلغ 1000 دج لا يستطيع كل الناس

الالتزام به شهريا لذلك و حتى لا نحرم الناس أجر كفالة اليتيم استحدثنا طريقة الكفالة الجزئية و هي أن يساهم الكافل بدفع عدد من الأسهم (من واحد إلى أربعة أسهم) قيمة كل سهم 200 دج و تتولى الجمعية جمع الأسهم من الكافلين لتوزعها بقيمة خمس أسهم لليتيم الواحد.

أي في إمكان خمس كافلين التعاون لكفالة يتيم واحد، هذا الأمر يحقق للكافل بإذن الله أجر كفالة اليتيم و يحقق لليتيم الكفالة التي يبحث عنها.

رابعاً: كفالة أسرة: الثلاث أنواع التي تحدثنا عنها سابقا تخص كفالة يتيم واحد إن كانت شاملة أو شهرية أو جزئية ولكن الجمعية لم تكتفي بكفالة الأيتام بشكل فردي بل اعتمدت نظاما آخر هو نظام كفالة أسرة كاملة.

تعريف كفالة الأسرة: و هي أن يدفع الكافل مبلغا شهريا قدره: (عدد أفراد الأسرة × قيمة الكفالة الشاملة للفرد)، بحيث أن قيمة الكفالة الشاملة للفرد تتناسب وعدد أفراد الأسرة و الجدول التالي يوضح العلاقة بين عدد أفراد الأسرة و قيمة الكفالة الشاملة:

عدد الأفراد في الأسرة	قيمة الكفالة الشاملة للفرد (شهريا)	قيمة الكفالة الشاملة للأسرة (شهريا)	عدد الأفراد في الأسرة	قيمة الكفالة الشاملة للفرد (شهريا)	قيمة الكفالة الشاملة للأسرة (شهريا)
01	2000	2000	06	1800	10800
02	2000	4000	07	1700	11900
03	1900	5700	08	1700	13600
04	1900	7600	09	1600	14400
05	1800	9000	10	1600	16000

ترسل الجمعية حوالة بريدية للأسرة شهريا بمبلغ (1000 دج × عدد أفراد الأسرة) أما المبلغ المتبقي فيقدم للأسرة على شكل إعانات موسمية كما وضحنا سابقا في الكفالة الشاملة لليتيم الواحد (لباس العيد ، قفة رمضان ، الحقيبة المدرسية و لباس الدخول المدرسي ، لباس الشتاء)

شروط الكفالة

- 1- أن يكون اليتيم جزائري الجنسية.
- 2- أن يكون يتيم الأب أو يتيم الأب و الأم معا.
- 3- أن يكون اليتيم من أسرة فقيرة و تم التأكد من ذلك ميدانيا عن طريق التحري الاجتماعي.
- 4- أن لا يتعدى عمر اليتيم الذكر سن 19 سنة و إن كان يدرس فحتى نهاية الدراسة، أما بالنسبة للإناث فمن ميلاد اليتيمة حتى زواجها.
- 5- أن يدفع اليتيم كامل الوثائق الثبوتية المطلوبة منه عندما تقرر الجمعية كفالته.

حقوق الكافلين عند الجمعية

- 1- تزويده بتقرير متابعة اليتيم على عنوانه البريدي مرتين في العام (كل سنة).
- 2- إطلاع الكافل على أحوال اليتيم الذي يكفله متى طلب ذلك .
- 3- تمكين الكافل من إرسال أية مبالغ إضافية أو مساعدات أو هدايا لليتيم .
- 4- تزويد الكافل بنسخة من الحوالة البريدية المبعوثة لليتيم الذي يكفله كل ثلاث أشهر .

أنواع العضوية في الجمعية

- 1- **العضو المنخرط:** هو الذي شارك في تأسيس الجمعية أو التحق بها بعد قيامها و يحق له حضور اجتماعات الجمعية العمومية ، والترشح و التصويت. على أن يدفع اشتراكا شهريا قدره 200 دج.
- 2- **العضو الشرفي:** هو العضو الذي تمنحه الجمعية عضويتها نظير ما قدمه لها من خدمات جليلة مادية ، كانت أم معنوية، أعانت الجمعية على تحقيق أهدافها. و له حق حضور اجتماعات الجمعية العمومية و مناقشة ما يطرح فيها، دون أن يكون له حق التصويت، أو الترشح لعضوية المكتب.

بعض النشاطات التي قامت بها الجمعية منذ إنشائها

- 1- إنشاء قاعدة بيانات حول أيتام ولاية الوادي لتكون منطلقا لأي نشاط مع هذه الفئة و قد تم ذلك بالتعاون مع مديرية التربية لولاية الوادي.
- 2- إنشاء موقع الكتروني و إعداد مطوية إعلامية قصد التعريف بالجمعية.
- 3- الانطلاق في عملية التحري الاجتماعي للتأكد من الوضعيات الاجتماعية لأسر الأيتام ومعرفة من هم في حاجة للكفالة المالية و قد شملت هذه العملية المئات من الأسر و لا زالت العملية جارية لحد الساعة.
- 4- تنظيم برنامج زيارات ميدانية لـ 22 بلدية من بلديات ولاية الوادي بقصد التعريف بالجمعية و طريقة عملها و لمساعدتها في عملية التحري الاجتماعي عن أسر الأيتام.
- 5- تنظيم حملة إعلامية من خلال توزيع نداء للتبرع للجمعية و لكفالة الأيتام.
- 6- نظمت الجمعية يوم 29 ماي 2008 يوما دراسيا حول فضل كفالة اليتيم في الإسلام بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية.

- كما أقيم على هامش هذا اليوم معرضا يحتوي على العديد من اللوحات التي تعرف بالجمعية و طريقة عملها و نشاطاتها و إحصائيات الأيتام
- 7- تنظيم حفل لتكريم المتفوقين من الأيتام في الأطوار التعليمية الثلاث يوم 2008/07/21. وتبرع العديد من الواهبين بجوائز جد قيمة
- 8- توزيع دفعتين من الكفالات الدائمة للأيتام الذين تكفلهم الجمعية بمجموع 27 مليون وستمائة ألف دينار جزائري.
- 9- تنشيط ثلاث حصص إذاعية بإذاعة سوف الجهوية في مناسبات مختلفة.
- 10- توزيع نداء خاص بجمع الهبات و الإعانات لقفة رمضان و لباس العيد والحقيبة المدرسية.
- 11- توزيع قفة رمضان و لباس العيد و الحقيبة المدرسية لـ 74 أسرة من الأسر الأكثر عوزا ممن تكفلهم الجمعية بمبلغ 19 مليون و 450 ألف سنتيم.
- 12- توزيع دفعة أكتوبر من الكفالات الشهرية للأشهر (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) لـ 147 يتيم و المقدرة بمبلغ : 458350.00 دج (خمس أربعمائة و ثمانمائة و خمسة و ثلاثون ألف سنتيم) .

الأفاق المستقبلية للجمعية

- 1- تحقيق بعض البرامج الخاصة بالمشاريع الصغيرة لأبناء هذه الفئة لمساعدتهم في ميدان العمل كـ(الخيطة، التطريز و الحلاقة) بالنسبة للأرامل
- و مساعدة أبنائنا الأيتام على تحقيق بعض المشاريع المصغرة كـ (فتح ورشات لتصليح كهرباء السيارات، و إصلاح ميكانيكا السيارات، مشاريع النقل الحضري،...)

- 2- إنشاء روضة أطفال مجانية للأبناء الأيتام يتعلمون فيها مبادئ القراءة والكتابة و يحفظون فيها أجزاء من كتاب الله.
- 3- إنشاء دار لرعاية الأيتام الذين فقدوا الأب و الأم و الذين لا مأوى و لا معيل لهم.
- 4- ترميم بعض مساكن الأيتام و الأراامل المتضررة و الآيلة للسقوط.
- 5- تزويد بعض الأسر الفقيرة و بما تحتاجه من بردات في الشتاء و سخانات في الصيف.

كيف تساهم في الجمعية

- هناك العديد من أوجه النشاط التي يمكن للمواطنين من خلالها المساهمة معنا في الجمعية.
- فيمكن للمواطنين مساعدتنا في إيجاد كافلين جدد للأطفال الأيتام، فهناك كثير من الأطفال في أشد الحاجة إلى المساعدة العاجلة.
 - يمكن كذلك مساعدة الجمعية من خلال توزيع الوثائق الإعلامية في الأماكن العامة أو المدارس أو في مقار العمل أو في المساجد.
 - كما يمكن مساعدة الجمعية في إجراء عملية التحري الاجتماعي و هي عملية صعبة و تتطلب طاقم هائل من المشرفين و المتطوعين يغطون كامل تراب ولاية الوادي.
 - كما يمكن للمواطنين المساهمة معنا من خلال:
 - العضوية في الجمعية.
 - كفالة اليتيم بنوعها أو كفالة أسرة كاملة.
 - التبرع بأي مبلغ نقدي: فيمكن لمن أراد من الناس أن يتبرع للأيتام دون أن يرتبط بالجمعية بأي رابطة يمكن له أن يتبرع بمبلغ و يأخذ وصلا بهذا المبلغ.

- التبرعات العينية: كـ(الأبسة، المواد غذائية، الأدوات المدرسية، الأدوية...) ((
-الزكاة: فيمكن للتجار و رجال الأعمال أن يدفعوا أموال الزكاة لتصرف
ككفالات شهرية للأيتام الفقراء و المحتاجين.

و لم أراد التبرع للجمعية: الحساب البريدي: 352371 clé 38

الحساب البنكي: 0941300015 92 (BEA) البنك الخارجي الجزائري

العنوان البريدي: ص.ب 80 بريد الصحن الأول - الوادي 39000.

إحصائيات عن أيتام ولاية الوادي

إحصائيات عن الأيتام المتمدرسين.

عدد الأيتام المتمدرسين 8347 يتيم متمدرس

80 % أيتام الأب أي 6667 يتيم

18.5 % أيتام الأم أي 1544 يتيم

1.5 % أيتام الأب و الأم أي 126 يتيم

إحصائيات عن الأيتام الكلي.

عدد الأيتام الكلي حوالي 12500 يتيم

أي أيتام الأب 10000 يتيم

أي أيتام الأم 2316 يتيم

أي أن أيتام الأب و الأم 189 يتيم

إحصائيات عن الأيتام المعوزين.

من بين 10189 يتيم الأب أو يتيم الأب و الأم الأيتام الذين هم في حاجة للكفالة الشهرية

الدائمة هم حوالي 4000 يتيم.

الأيتام الذين هم في حاجة للإعانات الموسمية (كمصاريف العلاج، قفة رمضان، الدخول

المدرسي،) هم حوالي 6500 يتيم

يبقى حوالي 3700 يتيم الأب أو يتيم الأب و الأم ليسوا في حاجة مطلقا لأي مساعدة مادية

(مالية)

ملاحق

ملف الحصول على خدمات الجمعية

1- شهادة وفاة أحد الوالدين أو كليهما.

15

كذلك هناك 2316 يتيم الأم يدخلون ضمن برامج أخرى كالخدمات التعليمية و الصحية و الارشاد النفسي و المخدمات الصيفية.

الأسر التي يتيم أبها أو أرامل لديهم أمراض مزمنة.

يشكلون ما نسبته 09 % أي حوالي 1125 يتيم و 287 أرملة

أسر أيتام يعيشون في بيوت الكرام.

ما نسبته 7 % من الأسر أي حوالي 218 أسرة أي ما يعادل 875 يتيم

أسر أيتام معوقى الدخ.

يشكلون ما نسبته 27 % أي 675 أسرة أي ما يعادل 2700 يتيم يعيشون في أسرة دخلها

معلوم

ملاحظة: هناك بعض الأسر ذات دخل معلوم تتكون من 8 إلى 10 أفراد يتوزعون خاصة

في المداشر و القرى النائية و الناحيات النائية:

أمية ونسة، وادي الطائفة، الطالب العربي، جوار الماء، بن قنة و بنيات الحبة القريبة

(جامعة و المغرب و سنجي عمران....)

14

- 2- شهادة عائلية للحالة المدنية .
- 3 - شهادة شخصية للحالة المدنية .
- 4- شهادات الميلاد للأيتام .
- 5- ثلاثة شهادات ميلاد أصلية للأيتام (03) .
- 6- ثلاثة صور طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية مصدق عليه (03) .
- 7- شهادة مدرسية للأيتام المتخرجين بتاريخ جديد .
- 8- بطاقة إقامة للأيتام أو ولي أمر الأيتام .
- 9- صورتين شمسيتين لجميع الأيتام الأيتام .
- 10- شهادة بطلية أو شهادة ماحيل (كنف الراتب) للأيتام أو ولي أمر الأيتام .
- 11- شهادة عدم تكرار الزواج للأيتام (الغير متزوجة)
- 12- شهادة عدم الزواج للبنيات (الأكثر من 19 سنة) بتاريخ جديد .
- 13- صك مشغوب إن وجد .
- 14- شهادة الاستفادة أو عدم الاستفادة من المنحة الجزافية للتأمين .

ملاحظة هامة :

يشترط إحال الملف قبل إحضاره للجمعية كما أن قبول الملف لا يعني استفادة الأسرة من الكفالة المالية إلا بعد ثبوت احتياجها عن طريق البحث و التحري الاجتماعي.

جمعية الايتار الخيرية بالوادي:







جَمَلُكَ